المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 9 تموز 2025 العدد 3632 السنة السادسة عشرة

الازدواجية الأمريكية تُفتضح بسوريا

«هيأة تحرير الشام» من الإرهاب الى أحضان واشنطن بعد تقديم فروض «التطبيع»

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

تتهم أمريكا بالازدواجية في تعاملها مع مفهوم الإرهاب، فهي تضع البلدان والمنظمات والأحزاب وفقاً لمصالحها السياسية في جميع دول العالم، سيما الشرق الأوسط، فهي تزيل صفة الإرهاب عن مجموعات ارتكبت مجازر بحق المدنيين فقط لأنها تخدم مشروعها في المنطقة، لكن بالمقابل تتهم أطرافاً أخرى وتفرض عليها عقوبات، لأنها تدافع عن أرضها ومبادئها وتخالف المشاريع الغربية في المنطقة، وأثار هذا التناقض الكبير في المعايير، تساؤلات حول مدى جدية أمريكا في مكافحة الإرهاب، ووضع الكثير من علامات الاستفهام حول دعم واشنطن للجماعات المتطرفة التي تخدم مشروعها.

الولايات المتحدة الأمريكية تسعى للسيطرة على مقدرات المنطقة ونهب خيراتها، تارة عبر السيطرة العسكرية، وتارة أخرى من خلال وضع العديد من الاتفاقيات الدولية لما يسّمى بمكافحة الإرهاب، لكن هذه الاتفاقيات يتم التلاعب بها، بناءً على المصالح الأمريكية، لذلك نجد تكرار القرارات بخصوص وضع جماعات وإزالة آخرين من لائحة الإرهاب الدولية، وأصبحت اللائحة مؤخراً مجرد ورقة ضغط بيد الجانب الأمريكي خاصة ضد محور المقاومة الإسلامية «المحور الشيعي» سيما انهم الفرقة الوحيدة التي تعارض مشاريع الاستكبار في المنطقة، وترفض هيمنة الكيان الصهيوني على الدول الإسلامية.

قرار إزالة هيأة تحرير الشام الاجرامية «النصرة» سابقاً من لائحة الإرهاب الدولية تؤكد الازدواجية الأمريكية في التعامل مع مفهوم الإرهاب، إذ تبين ان واشنطن تستخدم هذه الوسيلة للضغط على شعوب المنطقة وتحقيق مصالحها، وبالتالي فأن شطب «النصرة» من الإرهاب يأتي كمكافأة للجماعات الاجرامية في سوريا على تنفيذها للمشروع الأمريكي، وان التصنيف السابق لم يكن إلا مسرحية كتبها الأمريكيون ومثلها الإرهابيون العرب والأجانب، وفقاً لتفسيرات مراقبين للوضع الإقليمي في المنطقة.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي»: «علينا ان نفهم نقطة مهمة، ان الولايات المتحدة الأمريكية لا تتعامل مع الآخرين وفق المعايير الدولية، وبالتالي فأن التعريفات الخاصة بالإرهاب والديمقراطية تفسرها حسب مصلحتها الشخصية».

وأضاف الموسوي: أن «أمريكا لديها معيار أساسي وهو بعد التنظيمات عن الكيان الصهيوني، بمعنى آخر، ان أية مجموعة لا تهدد إسرائيل، فستكون بمأمن من العقوبات الأمريكية»، منوهاً الى ان «محور المقاومة اليوم مصنف بلوائح أمريكا للإرهاب فقط لأنه يهدد أمن الكيان الغاصب ويفشل مشاريعه بالمنطقة».

وأشار الى ان «جبهة النصرة وغيرها من المجاميع الإرهابية في سوريا وغيرها من المناطق، اليوم لديها ترتيب واضح للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وعندما نصل الى هذه المرحلة، فالولايات المتحدة لا يعنيها التعريف الحرفي للإرهاب».

وبيّن الموسوي: ان «داعش والقاعدة والنصرة وغيرها من المجموعات الاجرامية صنيعة أمريكية وبالتالي، فأن من أسس الإرهاب وصنعه هي الولايات المتحدة، وهي من تضع معايير الإرهاب حسب أمزجتها ومصالحها».

المثير للجدل انه في لوائح الإرهاب الأمريكية، فان العقوبات تطبق على قوى المقاومة في المنطقة فقط، فاليوم جميع جبهات المحور ضمن هذه القوائم وعليها عقوبات اقتصادية وقيود سفر، في مقابل ذلك، فأن أغلب قادة التنظيمات الاجرامية وجميع المنتمين لها يتمتعون بدعم كبير من الدول الغربية وأبواب الدول الأوروبية مشرعة أمامهم، والمنظمات التي تُعنى بحقوق الانسان تغض النظر عن جرائمهم.

الجدير ذكره، ان إدارة ترامب ألغت تصنيف «هيأة تحرير الشام» التي كان يقودها الإرهابي السوري أبو أحمد الجولاني، من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، على الرغم من وجود أدلة مصورة على ارتكابها جرائم ضد المدنيين في سوريا والعراق، ليثير هذا القرار جدلاً واسعاً ويؤكد الاتهامات الموجهة لواشنطن، حول تبنيها المنظمات الاجرامية ودعمها، لتحقيق مصالحها خاصة في منطقة الشرق الأوسط.

المال العام يواجه خطورة الاستغلال في الانتخابات المقبلة

المراقب العراقي/ سيف الشمري ...

التلاعب بالمال العام واستغلال موارد الدولة طالما رافقا أي عملية انتخابية جرت خلال السنوات الماضية، وهذه العملية تحقق أفضلية بالنسبة لمن هم في مناصب حكومية أو رؤساء أحزاب متنفذة، فيما تغيب عمَّنْ يُرشح بشكل منفرد أو هو بالأساس خارج التشكيلة الحكومية، ولهذا فأن البعض طالب بضرورة استقالة كل من يرشح للانتخابات من منصبه، سواء كان في وزارة أو مؤسسة حكومية أخرى.

وطالما رددت الحكومات التي نظمت الانتخابات شعارات رنانة فيما يخص السيطرة على تلك الخروقات، ومنع أي استغلال لموارد الدولة أو الجوانب الأخرى التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالعملية الانتخابية، لكن هذا بقي حبرًا على ورق ولم يتحقق نظرا للنفوذ الكبير الذي تتمتع به بعض الأطراف السياسية.

وأيضا يلعب المال السياسي دورا كبيرا فيما يخص العملية الانتخابية على اعتبار أن من يمتلك هذا الملف يمكنه جذب الجمهور لصالحه سواء عبر استمالة فئات معينة من الناخبين من خلال شراء أصواتهم أو جوانب أخرى تتركز بتمويل حملات دعائية ضخمة، تتجاوز السقوف المحددة، وحتى عبر توظيف مؤسسات الدولة لخدمة مصالح حزبية ضيقة...

تتمة 2

الرفض الشعبي ينتصر لـ«خور عبد الله» ويعيده للمسار التشريعي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون...

بعد تزايد المطالب الشعبية بضرورة الغاء اتفاقية خور عبد الله الموقعة مع الجانب الكويتي، رضخت أخيراً الرئاسات الثلاث الى ضغوط الشارع العراقي وسحبت طعنها المقدم لدى المحكمة الاتحادية.

وأجمعت الرئاسات خلال اجتماعها على ضرورة قيام مجلس النواب بحسم الإجراء التشريعي المطلوب وحسب قرار المحكمة الاتحادية الذي أوجب إعادة تشريع قانون التصديق على الاتفاقية أصولياً، كما تم سحب طلب العدول المقدم من كل منهما إلى المحكمة، وذلك لانتفاء الحاجة بعد المضي بالمسار التشريعي، والتأكيد على التزام العراق بالاتفاقيات الدولية والمواثيق الأممية وقرارات مجلس الأمن.

ويعد خور عبد الله ليس مجرد ممر مائي ضيق يفصل العراق عن الكويت، بل أصبح رمزًا لملف معقّد تتداخل فيه السيادة الوطنية، والتنازلات السياسية، والتوازنات الإقليمية، فمنذ عام ١٩٩٣، حين صدرت قرارات مجلس الأمن التي أعادت ترسيم الحدود بين العراق والكويت بعد غزو ١٩٩٠، بقيت هذه المنطقة بؤرة للجدل، والغضب الشعبي، والإحساس العميق بالغبن.

في وقتٍ تتزايد فيه الشكوك الشعبية والرسمية حول أبعاد اتفاقية خور عبد الله، واتضح فيما بعد أن الأمر يتجاوز بانه مجرد تفاهم حدودي إلى ملف أكثر خطورة يتعلق بالتنازل عن السيادة الوطنية لصالح الكويت، الاتفاقية التي وقعت في ظروف غامضة وبمخالفة واضحة للإجراءات القانونية والدستورية...

تتمة 3

رباعو العراق يحصدون الميداليات خلال بطولة آسيا لرفع الأثقال

المراقب العراقي/صفاء الخفاجي...

حقق الرباع موسى خضير، نتائج مميزة في مشاركته ضمن منافسات بطولة آسيا للشباب والناشئين لرفع الأثقال، المقامة حاليا في العاصمة الكازاخستانية أستانا، حيث نال ثلاثة أوسمة، منها ذهبية وفضيتان، ويعد هذا الإنجاز كبيراً على مستوى فئة الشباب، حيث يفتقد اتحاد المصارعة الى تلك النتائج خلال مشاركاته الأخيرة والتي كانت على مستوى المتقدمين.

وتحدّث رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال محمد مزعل لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «اللاعب موسى خضير حقق ثلاث ميداليات، واحدة ذهبية، وفضيتان في النتر والمجموع»، مبينا: ان «الرباع سبق ان شارك في بطولة العالم في بيرو وحصل على وسام فضي ووسامين برونزيين».

وأضاف: ان «الرباع موسى خضير يعد من أفضل الرباعين الشباب الذي يعوّل عليه الاتحاد في البطولات القادمة، وتأتي في مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية للشباب التي ستقام في البحرين...

تتمة ص6

حبال المكر تجر العاطلين عن العمل إلى حقل ألغام الخديعة

المراقب العراقي/يونس جلوب...

في الحياة الواقعية، تعد مزارع الدجاج، منشآت متخصصة في تربية الدجاج بهدف إنتاج البيض واللحوم، وهو أمر متعارف عليه لدى الجميع، ولكن على ضفة الواقع الافتراضي، هناك منصة الكترونية تدعى مزرعة «نيو يولك» تقول انها، «أول مزرعة ذكية للاستثمار بالثروة الحيوانية عبر الانترنت، ويمكن شراء عدد من الدجاج، وتحقيق دخل يومي من إنتاج البيض»، بينما يعتقد مواطنون، انها شركة من شركات الـ ٥٦ تحاول خلط الوهم بالحقيقة عبر «مزارع الدجاج» الافتراضية التي تنصب فخاخها للإيقاع بالمواطن البسيط، ويحذرون من التعامل معها.

وقال مربي الدواجن مهدي جاسم: إن «مزارع الدجاج في القرى والمدن تتنوع من حيث الحجم والتقنيات المستخدمة، وتشمل مزارع الدجاج البياض التي تنتج البيض، وأخرى لغرض الذبح، بالإضافة إلى مزارع أمهات الدواجن التي تُربى لإنتاج بيض التفقيس، وهو أمر معروف للجميع». وأضاف: إن «شركات النصب والاحتيال والمعروفة شعبيا بالـ «٥٦» تحاول خلط الوهم بالحقيقة عبر ابتكار لعبة خداع جديدة أطلقت عليها مسمّى «مزارع الدجاج» الافتراضية...

تتمة ص10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاربعاء 9 تموز 2025 العدد 3632 السنة السادسة عشرة

نائب: غالبية الكتل السياسية تؤيد إجراء الانتخابات بموعدها المحدد

المراقب العراقي / بغداد
أكد عضو مجلس النواب معين الكاظمي، أمس الثلاثاء، أن غالبية الكتل السياسية تؤيد إجراء الانتخابات بموعدها المحدد، متوقعاً ارتفاع نسب المشاركة بسبب زيادة الوعي الشعبي. وقال الكاظمي إن "المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة تمثل رسالة سياسية وشعبية مهمة، خصوصاً في ظل التحديات التي يواجهها العراق والمنطقة"، مشيراً إلى أن "هناك دعوات مستمرة من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومن الكتل السياسية للناخبين بضرورة التوجه إلى صناديق الاقتراع".ورأى أن "التشكيلات الجديدة للقوائم الانتخابية، وتنوع المرشحين، ساهمت في استقطاب أعداد كبيرة من الناخبين، ما يعكس وجود حراك سياسي وشعبي ملموس يعيد الثقة بالعملية الديمقراطية". وأضاف الكاظمي أن "توسيع قاعدة المشاركة الشعبية سيمنح الانتخابات شرعية سياسية أقوى، ويدعم الاستقرار من خلال التداول السلمي للسلطة، وتحقيق التغيير عبر صناديق الاقتراع"، لافتاً إلى أن "تجاوز عدد البطاقات المحدثة أكثر من ٢١ مليونا هو دليل واضح على تصاعد هذا الوعي».وفي سياق الاستعدادات الفنية، أكد الكاظمي أن «المفوضية العليا للانتخابات تسير وفق الجدول الزمني المرسوم بدقة»، مبيناً أن «الخطوات تسير من تسجيل الأحزاب واستلام قوائم المرشحين، وتحويلها إلى هيأة المساءلة والعدالة، ثم التحضير اللوجستي الكامل من بطاقات انتخابية، وأوراق اقتراع، ومراقبين دوليين ومحليين، بالتوازي مع التخصيصات المالية التي وفرتها الحكومة».وختم الكاظمي بالتأكيد على أن «إجراء الانتخابات بموعدها المحدد في ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ يعكس التزاماً دستورياً، كون الدورة الانتخابية لا يمكن تمديدها، وهو ما صادق عليه مجلس النواب رسمياً».

تسخير للوزارات وسرقة للثروات

استغلال موارد الدولة يوسع قاعدة الشك بنزاهة الانتخابات

المراقب العراقي/ سيف الشمري
التلاعب بالمال العام واستغلال موارد الدولة طالما رافقا أي عملية انتخابية جرت خلال السنوات الماضية، وهذه العملية تحقق أفضلية بالنسبة لمن هم في مناصب حكومية أو رؤساء أحزاب متنفذة، فيما تغيب عمَّنْ يُرشح بشكل منفرد أو هو بالأساس خارج التشكيلة الحكومية، ولهذا فأن البعض طالب بضرورة استقالة كل من يرشح للانتخابات من منصبه، سواء كان في وزارة أو مؤسسة حكومية أخرى.وطالما رددت الحكومات التي نظمت الانتخابات شعارات رنانة فيما يخص السيطرة على تلك الخروقات، ومنع أي استغلال لموارد الدولة أو الجوانب الأخرى التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالعملية الانتخابية، لكن هذا بقي حبرًا على ورق ولم يتحقق نظرا للنفوذ الكبير الذي تتمتع به بعض الأطراف السياسية.وأيضا يلعب المال السياسي دورا كبيرا فيما يخص العملية الانتخابية على اعتبار أن من يمتلك هذا الملف يمكنه جذب الجمهور لصالحه سواء عبر استمالة فئات معينة من الناخبين من خلال شراء أصواتهم أو جوانب أخرى تتركز بتمويل حملات دعائية ضخمة، تتجاوز السقوف المحددة، وحتى عبر توظيف مؤسسات الدولة لخدمة مصالح حزبية ضيقة.ويرى مراقبون أن التعيينات والمشاريع الخدمية التي يتم إطلاق العمل فيها قبل الانتخابات باتت هي اللاعب الأول والأكثر تأثيرا بهذه المنافسة التي تحدد شكل العملية السياسية في البلد لأربع سنوات، وعلى الرغم من التحركات الحكومية التي تجري سواء من قبل مفوضية الانتخابات أو الجهات الرقابية الأخرى لكنها لم تفلح في ضبط إيقاع المال السياسي حيث ما يزال هذا الموضوع يؤثر وبشكل كبير على نزاهة وشفافية هذه المنافسة.وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «استغلال موارد الدولة والمال العام أمر وارد في الانتخابات، في المقابل لا توجد قوانين تُمكن الدولة من محاسبة كل من يسلك هذا الطريق». وأضاف أن «نصف الحملات الانتخابية والتعيينات تتم من خلال المال العام والمناصب والنفوذ الذي يمتلكه بعض المرشحين، وهذا ما يُخِلُّ بعدالة الانتخابات باعتبار أن هناك مرشحين لا يمتلكون مناصب أو نفوذا مقابل ما يمتلكه الآخرون من القرارات والنفوذ وهو ما خلف فراغا قانونيا كبيرا لم يعالجه قانون الانتخابات».وتابع السراج: «إن المال السياسي غيَّرَ كثيرا من الخارطة الانتخابية، وله تأثير كبير على نتائج الانتخابات وتغيير قناعات الجمهور لصالح مرشحين معينين وهذا ما يثلم عدالة هذه العملية».
يذكر أن هيأة النزاهة أكدت يوم أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي عقدته بالاشتراك مع المفوضية العليا للانتخابات، إلزام رؤساء ومؤسّسي الأحزاب السياسيَّة بتقديم إقرارات عن ذممهم الماليَّة، حيث أكدت أنها تعمل على تعزيز ثقة المواطن بحيادية الوظيفة العامة ومنع استغلال موارد الدولة في الدعاية الانتخابية.في السياق أكدت المفوضية العليا للانتخابات أنها ستطلق بالتعاون مع النزاهة حملاتٍ للتوعية بمخاطر بيع الأصوات ودورِ المواطن في صون المسار الديمقراطي، فيما أكدت ضرورة عدم استخدام واستغلال موارد الدولة بالحملات الدعائية.

تحذير من سياسة تركيا المائية تجاه العراق ودعوات للتعامل الجاد مع الملف

المراقب العراقي / بغداد
حذر عضو اللجنة القانونية النيابية عارف الحمامي، أمس الثلاثاء، من السياسة التركية بخصوص الإطلاقات المائية، داعياً الى إدارة ملف المياه بطريقة أكثر جدية، وتوفير الدعم لوزارة الموارد المائية.
وقال الحمامي، إن "الحكومات العراقية منذ عام ٢٠٠٣ لم تنظر إلى وزارة الموارد المائية كوزارة سيادية، على الرغم من أنها تتحمل مسؤولية إدارة ملف المياه في بلد يواجه تحديات مائية خطيرة، مما يجعلها واحدة من أهم الوزارات المرتبطة بالأمن القومي».
وأوضح أن "الوزارة تعاني أزمة تمويل خانقة، إذ خُصص لها في موازنة عام ٢٠٢٥ مبلغ ٣٦٥ مليار دينار، لكنها لم تتسلم حتى الآن سوى ٦٩ ملياراً فقط، وهذا العجز الكبير يؤثر بشكل مباشر على تنفيذ مشاريع أساسية مثل تبطين الأنهار وصيانة محطات الضخ".وأكد الحمامي أن "الأزمة وصلت في بعض الأحيان إلى عدم توفر وقود كافٍ لتشغيل مضخات المياه في الأنهار والمنظومات الرئيسية، وهو مؤشر خطير على حجم الإهمال الذي تواجهه الوزارة».
وتابع: "كيف يمكن لوزارة تُعنى بأحد أهم الملفات الاستراتيجية أن تُعامَل بهذه الصورة؟ من دون دعم مالي حقيقي، لن يرى الكثير من المشاريع النور"، داعياً إلى "إعادة النظر في مكانة الوزارة ضمن الهيكل الحكومي، واعتبارها وزارة سيادية يجب أن تُؤمّن لها الميزانية الكافية بغض النظر عن الظروف الاقتصادية».
وأشار الحمامي إلى أن "الاستمرار في هذا النهج سيؤدي إلى تفاقم أزمة المياه، ويهدد الأمن الغذائي والسكاني في العراق"، مطالباً بـ"تغيير جذري في رؤية الدولة تجاه هذا القطاع المصيري».

انتقاد برلماني لحالة الجمود التي تعصف بمجلس النواب

المراقب العراقي / بغداد
انتقد النائب في البرلمان أحمد الشرماني، أمس الثلاثاء، حالة الجمود التي يمر بها مجلس النواب، مبيناً أنها تسببت بشلل العمل الرقابي وعطلت عشرات القوانين المهمة.
وأوضح الشرماني أن «العطلة التشريعية لمجلس النواب والتي استمرت لمدة شهرين سوف تنتهي نهاية الأسبوع الحالي، ويُفترض أن تكون هناك جلسات بداية الأسبوع المقبل». وأضاف أنه «لا نتوقع أن ينجح المجلس بعقد جلسات ذات فائدة، ولأسباب عدة ومختلفة، خاصة أنه معطل بشكل متعمد منذ أشهر طويلة وليس بسبب العطلة فقط، فهو قبل العطلة كان معطلاً لأكثر من ستة أشهر».وأشار الشرماني إلى أن «أسباب استمرار تعطيل مجلس النواب متعددة، أبرزها وجود إرادة سياسية لهذا التعطيل، لمنع تمرير بعض القوانين التي لا يوجد اتفاق سياسي عليها».

المالية النيابية تُحمِّل أربيل مسؤولية أزمة الرواتب

المراقب العراقي / بغداد
حمَّلت اللجنة المالية النيابية، أمس الثلاثاء، حكومة الإقليم مسؤولية أزمة الرواتب في كردستان، مشيرة الى أن قانون الموازنة لعام ٢٠٢٣ قد نصَّ بوضوح على توطين الرواتب في المصارف الحكومية أو المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي كشرط أساسي لصرفها.وقال عضو اللجنة مصطفى الكرعاوي إن المحكمة الاتحادية العليا أصدرت قرارًا يلزم بتوطين الرواتب في المصارف الحكومية، ثم أتبعته بقرار لاحق يجيز التوطين في أي مصرف آخر معتمد لدى البنك المركزي. ورغم هذه القرارات الواضحة، لم تلتزم حكومة إقليم كردستان بتوطين الرواتب. هذا الأمر دفع الحكومة الاتحادية إلى تقديم الرواتب على شكل سلف وقروض، كان من المفترض أن تُستوفى لاحقًا من مستحقات الإقليم».
وأشار الكرعاوي إلى أن الإقليم لم يسدد أيًا من الإيرادات غير النفطية، ولا حتى الإيرادات النفطية السابقة.

أخبار أمنية

شرطة الرصافة تعتقل متهما بترويج المواطنين

أعلنت قيادة شرطة الرصافة القبض على شخص لقيامه بإطلاق العيارات النارية في الهواء مما تسبب بذعر المواطنين في منطقة الزعفرانية / حي الصحة، إذ تمكنت دوريات النجدة من التعامل الفوري مع حادث إطلاق نار في الهواء من قبل أحد الأشخاص، وتم ضبط سلاح نوع بندقية (كلاشنكوف) كان بحوزته، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وإيداعه التوقيف.

اللجنة الأمنية العليا لإجراء الانتخابات تعقد اجتماعها الثاني

عقدت اللجنة الأمنية العليا لإجراء انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٥، اجتماعها الثاني في مقر قيادة العمليات المشتركة، وتم الإيعاز بمراجعة توصيات الاجتماع السابق وتقييمها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها والشروع بجدول أعمال الجلسة الثانية الذي تضمن استعراض الإجراءات الفنية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات من قبل القاضي عضو مجلس المفوضين والذي شمل أبرز الجهود الفنية للمفوضية والاستعدادات الجارية لضمان سير العملية الانتخابية وفق المعايير الدولية، كما تم بحث الاستعدادات الخاصة بإجراء عمليات المحاكاة وأهميتها لنجاح العملية الانتخابية.

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 69.37 دولارا
الخام الأمريكي 67.69 دولارا

الدولار
البيع 142,250 دينار
الشراء 140,250 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار التفاح 500 دينار

اللحوم
العجل 18000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 9 تموز 2025
العدد 3632 السنة السادسة عشرة

موانئ العراق ليست للمساومة

خور عبد اللّه سيادة وطنية تصارع الضغوط الدولية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

بعد تزايد المطالب الشعبية بضرورة الغاء اتفاقية خور عبد الله الموقعة مع الجانب الكويتي، رضخت أخيراً الرئاسات الثلاث الى ضغوط الشارع العراقي وسحبت طعنها المقدم لدى المحكمة الاتحادية.

وأجمعت الرئاسات خلال اجتماعها على ضرورة قيام مجلس النواب بحسم الإجراء التشريعي المطلوب وحسب قرار المحكمة الاتحادية الذي أوجب إعادة تشريع قانون التصديق على الاتفاقية أصولياً، كما تم سحب طلب العدول المقدم من كل منهما إلى المحكمة، وذلك لانتفاء الحاجة بعد المضي بالمسار التشريعي، والتأكيد على التزام العراق بالاتفاقيات الدولية والمواثيق الأممية وقرارات مجلس الأمن.

ويعد خور عبد الله ليس مجرد ممر مائي ضيق يفصل العراق عن الكويت، بل أصبح رمزاً لملف معقّد تتداخل فيه السيادة الوطنية، والتنازلات السياسية، والتوازنات الإقليمية، فمنذ عام ١٩٩٣، حين صدرت قرارات مجلس الأمن التي أعادت ترسيم الحدود بين العراق والكويت بعد غزو ١٩٩٠، بقيت هذه المنطقة بؤرة للجدل، والغضب الشعبي، والإحساس العميق بالغبن.

في وقتٍ تتزايد فيه الشكوك الشعبية والرسمية حول أبعاد اتفاقية خور عبد الله، واتضح فيما بعد أن الأمر يتجاوز بانه مجرد تفاهم حدودي إلى ملف أكثر خطورة يتعلق بالتنازل عن السيادة الوطنية لصالح الكويت، الاتفاقية التي وقعت في ظروف غامضة وبمخالفة واضحة للإجراءات القانونية والدستورية، أصبحت اليوم رمزاً للانبطاح السياسي والانتهاك الخارجي لحقوق العراق البحرية.

وبينما تواصل الكويت، تمددها على حساب الحدود والمياه العراقية، يجد البرلمان نفسه، مضطراً للرد على هذه الإهانات بسياسات استجواب ومحاسبة، أملاً في إعادة الأمور إلى نصابها الوطني الصحيح.

وكان للجانب القانوني دور في كشف خفايا هذا الملف، حيث أكد القاضي وائل عبد اللطيف، ان «خور عبد الله عراقي صرف، ولا علاقة للكويت به مطلقاً»، مشيراً إلى أن «جلسة البرلمان التي شهدت التصويت على الاتفاقية لم تكن قانونية، إذ لم يكن هناك نصاب قانوني كافٍ، حيث بلغ عدد النواب الحاضرين ما بين ٧٥ إلى ٨٠ نائباً فقط».

كما أشار إلى وجود تعمد في قضية ترسيم الحدود البحرية بين العراق والكويت، رغم أن الاتفاقية مدعومة باتفاقية فيينا وتم التوقيع عليها من قبل الجانبين.

ولفت الى ان ملف خور عبد الله لم يعد شأناً قانونياً فحسب، بل تحول إلى معركة سيادة وهوية وطنية، وعلى الجميع أن يدرك أن التهاون فيه هو خيانة موصوفة لدماء الشهداء ولحقوق الأجيال القادمة، حسب تعبيره.

ويبقى ملف خور عبد الله خطاً أحمر فيما يتعلق بالسيادة الوطنية، وان أي تخاذل من قبل الجهات السياسية أو التشريعية يعد خيانة عظمى لهذا البلد والتفريط بسيادته أمام الضغوط الخارجية التي تمارسها الكويت وسعيها في اغتصاب الأراضي العراقية بدعم أمريكي، حيث يحاول الأخير تقسيم الدول واضعافها أمام الرغبة الصهيونية والأموال الخليجية.

وفي هذا الخصوص، حذّر النائب جواد اليساري في حديث لـ«المراقب العراقي» من التداعيات الخطيرة لاتفاقية خور عبد الله على السيادة والاقتصاد العراقي، مؤكداً أن بعض الجهات تحاول إنهاء العراق اقتصادياً من خلال التضييق عليه في منافذه البحرية.

وقال اليساري: إن «اتفاقية خور عبد الله لا تخدم مصلحة العراق بأي شكل، بل تمثل تهديداً مباشراً لسيادته الوطنية، خاصة في ظل محاولات خنق البلاد اقتصادياً من خلال تقليص منافذه البحرية الحيوية»، موضحا: أن «السيطرة على الممرات البحرية تمثل جزءاً أساسياً من أية سياسة تهدف لإضعاف العراق اقتصادياً».

وأشار إلى أن «بعض الأطراف الداخلية والخارجية تعمل بصمت لإنهاء قدرة البلاد على تأمين حركة التبادل التجاري والاستراتيجي من خلال البحر».

وأضاف: أن «المضي في الاتفاقية من دون مراجعة دقيقة يفتح الباب أمام تنازلات مستقبلية أخطر»، محذراً من أن «التهاون في هذا الملف سيؤثر بشكل مباشر على واردات الدولة، ويهدد الأمن الاقتصادي والاجتماعي في آن واحد».

ويبقى ملف خور عبد الله متعلقاً بالسيادة الوطنية، وليس موضع مساومة، والكرة الآن في ملعب البرلمان، للوقوف بالمرصاد ضد أي تحرك بهدف لتكريس هذه الاتفاقية على أرض الواقع دون توافق وطني ودستوري واضح.

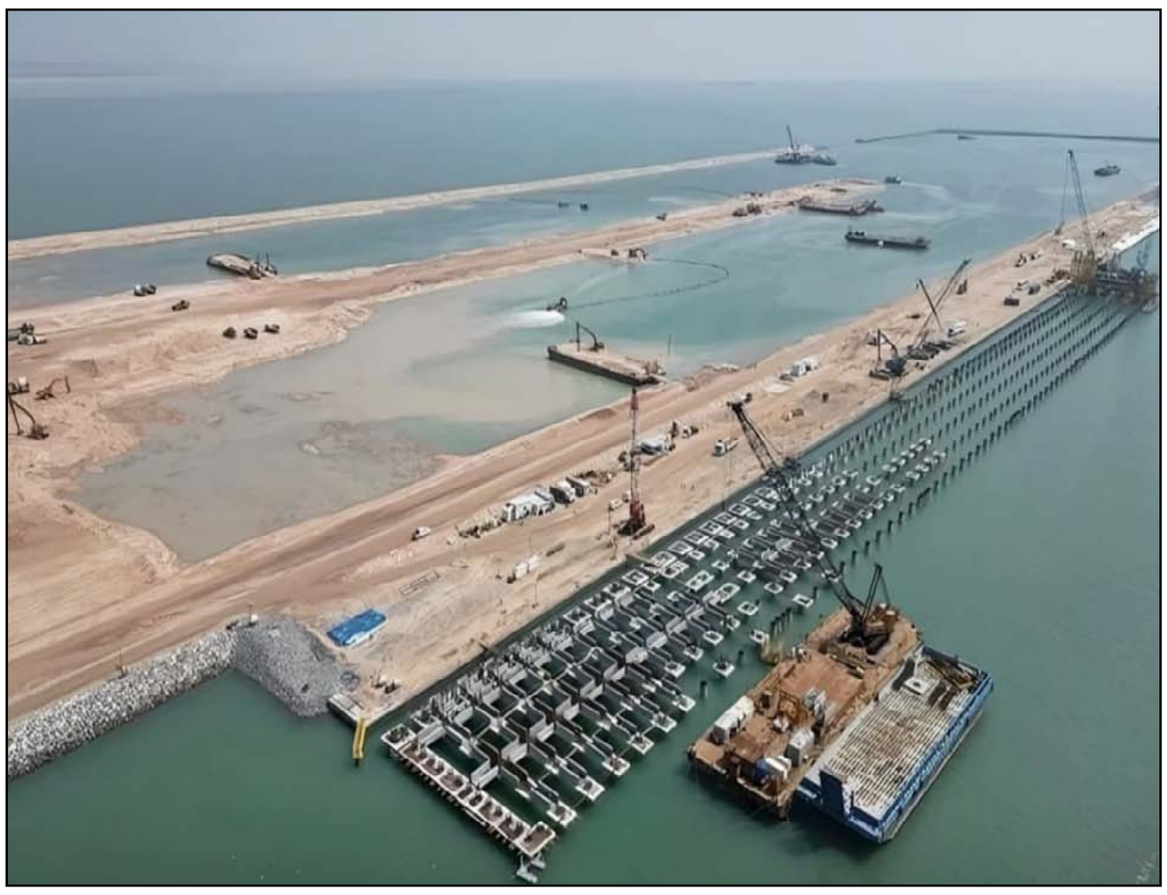

فتح باب المنافسة أمام 11 شركة عالمية لتشغيل ميناء الفاو الكبير

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النقل العراقية، أمس الثلاثاء، عن قرب فتح باب التنافس أمام ١١ شركة عالمية رائدة لتشغيل ميناء الفاو الكبير.

وقال المدير العام للشركة العامة لموانئ العراق فرحان الفرطوسي ، إنه» تم إحراز تقدم ملحوظ في مشروع ميناء الفاو الكبير واستمرار العمل بوتيرة عالية لتسريع إنجاز المشروع الاستراتيجي».

وأضاف إن «نسبة الإنجاز في القناة الملاحية بلغت حوالي ٩٢٪ بعد الانتهاء من رفع كميات كبيرة من الأطيان. كما وصلت نسبة الإنجاز في ساحة الحاويات إلى نحو ٩٤٪، فيما تم إنجاز الطريق الرابط بالكامل بنسبة ١٠٠٪».

وفيما يتعلق بمشروع النفق المغمور، أكد الفرطوسي أن «العمل يسير وفق المخطط له، حيث تم بنجاح تركيب القطعة الثالثة، وتستعد الفرق الهندسية الآن لبدء عملية تركيب القطعة الرابعة خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد استكمال كافة التحضيرات الفنية واللوجستية اللازمة».

وتابع أن «النفق يتكون من ١٠ قطع، بطول إجمالي يبلغ ٢٤٤٤ متراً، منها ١٢٢٦ متراً تحت الماء».

وشدد الفرطوسي على «حرص الوزارة بأن تكون محطة الحاويات رقم (١) ذات مواصفات فنية عالية، وسيتم تشغيلها بواسطة مشغل عالمي محترف».

صادرات العراق النفطية إلى الصين تبلغ أكثر من مليون برميل يومياً

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الجمارك الصينية ، أمس الثلاثاء عن بلوغ صادرات العراق النفطية الى بكين ١,٤٢٠مليون برميل نفط يومياً في شهر حزيران الماضي .

ووفقا للجمارك ، أن «هذه الصادرات ارتفعت بمقدار ٣١٠ آلاف برميل يومياً ، عن نفس الفترة من العام الماضي التي كانت الصادرات فيها ١,١١ مليون برميل يوميا».

يُذكر أن غالبية صادرات النفط العراقي تذهب للأسواق العالمية عبر البحر، ما عدا ما يُقدّر ٣٠٠ ألف برميل شهريًا يحصل عليها الأردن، وفقًا لاتفاق مُوقّع بين البلدَيْن.

تطبيق نظام القفل الإلكتروني لتتبع الإرساليات من ميناء أم قصر

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت هيأة الجمارك العامة أمس الثلاثاء تطبيق نظام القفل الإلكتروني لتتبع الإرساليات من ميناء أم قصر الأوسط.

الهيأة وفي بيان لها ذكرت ، أنه « تم تنفيذ التوجيهات الحكومية، بتطبيق نظام القفل الإلكتروني لتتبع الإرساليات، انطلاقًا من مركز جمرك أم قصر الأوسط، ابتداءً من ٧ تموز ٢٠٢٥، ويشمل النظام البضائع والأدوية والمستلزمات الطبية المسوَّقة إلى الميناء الجاف وجمرك الشالجية».

وتابع أن « هذا الإجراء يأتي بهدف تسهيل وتطوير إجراءات العمل الجمركي، من خلال اعتماد تقنية التتبع الإلكتروني (GPS) المرتبطة بدائرة إلكترونية خاصة، تحمل عبرها بيانات البضائع في الحاسبة المركزية لقسم المنافيست في مركز جمرك أم قصر الأوسط، حيث استُكملت كافة المتطلبات الفنية والإدارية الخاصة بعملية التسويق».

وأضاف البيان أن «تطبيق هذا النظام يُعد خطوة نوعية مهمة نحو تطوير المنظومة الجمركية وتعزيز أساليب الرقابة الحديثة، مبينًا أن القفل الإلكتروني سيسهم برفع كفاءة الأداء، تقليل الوقت، مكافحة التهريب، وضمان جودة الإرساليات وانسيابية حركتها بشكل دقيق وآمن».

الصناعات الدوائية تنتج مستحضرات طبية ذات مواصفات عالية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمُستلزمات الطبية في سامراء، أمس الثلاثاء، عن إعادة طرح مُستحضر «انتي سبازمين » بتركيبة قطرات فموية، والمُستخدم في عِلاج المغص المعوي وتقلّصات الجهاز الهضمي.

وأكد مدير عام الشركة محمد عبد القادر النعيمي في بيان، أن «مُستحضر انتي سبازمين» من الأدوية المُهمة والفعالة في تخفيف تقلّصات الجهاز الهضمي، وعودته للأسواق تأتي استجابة للطلبات المُتزايدة من المواطنين والمراكز الصحية».

وكشف المدير العام عن «إنتاج مستحضر يُستخدم للوقاية من مرض الكُساح ولعلاج نقص فيتامين D٣ لدى الأطفال، إذ يعد بديلاً فعالاً وآمناً من المُنتجات المُستوردة، كما يتمتع بسعر مُناسب يُراعي القُدرة الشرائية للمواطن العراقي، مؤكداً التزام الشركة في توفير الدواء بكافة أشكاله الصيدلانية واستخداماته العلاجية للمواطنين».

العراق يستورد منتجات متنوعة من باكستان بحوالي 21 مليون دولار

المراقب العراقي / بغداد

كشف موقع «trade map» الذي يُعنى بالأسواق حول العالم، أن العراق استورد من باكستان ٢٧ سلعة خلال العام الماضي أبرزها كانت المنتجات الصيدلانية بقيمة ٢١,٥٠٨ مليون دولار.

وبحسب بيانات الموقع أن «العراق استورد ايضا الملابس القطنية بقيمة بلغت ٨,٢٥٤ ملايين دولار».

وأفاد الموقع بأن «العراق صدَّرَ الى باكستان ١٢ سلعة أبرزها كانت النفط الخام بقيمة ٢٤١,٤٨٧ مليون دولار، إضافة إلى الفواكه والمكسرات الصالحة للأكل بقيمة ٥,٠٢٤ ملايين دولار».

الجولاني يلتقي مسؤولاً صهيونياً في أبو ظبي لبحث التطبيع

المراقب العراقي/ متابعة

التقى الإرهابي أحمد الشرع والمعروف بـ«الجولاني»، مستشار الأمن القومي الصهيوني في أبو ظبي، لبحث مشروع التطبيع.

هذا وأعلن المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا توم باراك، أن «الحوار بين سوريا و«إسرائيل» بدأ والجميع يسرّع للتوصّل إلى اتفاق».

وفي تصريح له بعد لقائه الرئيس اللبناني جوزيف عون في قصر بعبدا، قال باراك: «نريد وقف الأعمال العدائية على الحدود السورية الإسرائيلية»، على وفق قوله.

وشهدت الأسابيع الماضية، تصاعداً لافتا في التقارير التي تتحدث عن اتصالات مباشرة بين سوريا و«إسرائيل»، والتي خرجت من دائرة التسريبات إلى التصريحات شبه الرسمية، خصوصا بعد أن أعلن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، عن إشرافه الشخصي على حوار سياسي وأمني مباشر مع الحكومة السورية المؤقتة.وكان الصحفي فراس دالاتي قد نشر على صفحته في الفيسبوك، بأنّ وصول الشرع إلى العاصمة الإماراتية تزامن مع وصول طائرة خاصة من «إسرائيل» من نوع bombardier challenger ٦٠٤ تحمل الرمز M-ABGG، وهي طائرة تمّت الإشارة إلى استخدامها سابقاً من قبل أجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية» في رحلات شبه دورية إلى عواصم في المنطقة.

وسبق لوسائل إعلام عبرية الإشارة إلى أنّ الجولاني قد التقى مسؤولين صهاينة خلال زيارته للإمارات في شهر نيسان الماضي.

طوفان الأقصى يعود من بيت حانون

عملية نوعية للمقاومة الفلسطينية تكبد الاحتلال خسائر فادحة بالأرواح وتجبره على وقف الحرب

المراقب العراقي/ متابعة

على الرغم من الدمار الذي أحدثته القوات الصهيونية المتوغلة في قطاع غزة، والحرب الإجرامية التي يشنها العدو بالضد من المدنيين، وما يرتكبه من مجازر، إلا أن الشعب الفلسطيني مازال صامدا ومقاوما، إذ أن المقاومة الإسلامية في القطاع تنفذ بين الفترة والأخرى، عمليات بطولية تمكنت خلالها من قتل العشرات من الجنود الصهاينة.

وبحسب الاحصائيات الرسمية، فأن آخر ثلاثة أشهر قتل فيها أكثر من ٢٧ جنديا صهيونيا في غزة، بسبب العمليات البطولية للمقاومة هناك.

وقد أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح، أمس الثلاثاء، بمقتل الجنود الخمسة وإصابة ١٤ في معارك شمال القطاع.

ووقع الحادث في وقت متأخر من مساء الاثنين، عندما فجّر مقاتلو المقاومة، عبوة ناسفة في مدرعة كانت تقل جنوداً، ثم استهدفوا روبوتاً محملاً بالذخيرة بقذيفة مضادة للدروع، خلال تجهيزه، في بيت حانون.

وقالت وسائل إعلام «إسرائيلية»، إن الكمين كان محكماً، حيث استهدفت عبوة أولى دبابة، في حين استهدفت عبوة ثانية قوة الإنقاذ وثالثة استهدفت قوة إنقاذ إضافية، ثم استهدفت عبوة رابعة وإطلاق نار من

ووصف مغرّدون الكمين بأنه تجسيد حرفي لـ«حجارة داود» والأكبر منذ أشهر عدة، مشيرين إلى المفارقة الكبيرة في تفاصيله؛ إذ كانت قنبلة صغيرة صُمّمت لقتل جندي أو اثنين، فإذا بها تصيب مستودع ذخائر داخل روبوت كان الجنود يعدّونه لتفجير حي كامل.

في السياق نفسه، رأى آخرون، أن العملية شكلت ضربة مباشرة لوزير الدفاع «الإسرائيلي» يسرائيل كاتس، بعد ساعات قليلة من تصريحاته التي تحدث فيها عن خطط لإنشاء معسكرات اعتقال بحق الفلسطينيين.

وأشار مغردون إلى أن العملية حوّلت ليل شمال غزة إلى ليلٍ لا يشبه سواه؛ إذ خرجت من بين الركام والدمار، ضربة نوعية بددت ظلام بيت حانون، وحوّلت الأرض إلى فخ محترق التهم وحدة «الناحال» النخبوية وقوات نيتسح يهودا.

وأكد المغرّدون، أن الكمين كان محكمًا إلى درجة أصابت الجيش الإسرائيلي بصدمة مزلزلة، بعدما تفحّمت أجساد عدد من الجنود في مشهد أعاد إلى الأذهان واقعة خان يونس، حين التهمت النيران، قوة عسكرية كاملة قبل أن تلتقط أنفاسها الأخيرة.

وقال مدونون: إن «بيت حانون هي البداية والنهاية»، مشيرين إلى أنه بعد مرور ٢١ شهرًا، ظن الجميع أن طوفان الأقصى قد انحسر، لكنه يعود اليوم بأقوى وأعنف العمليات النوعية».

كما أشار آخرون إلى أن الكمين استند إلى ثلاثة عناصر دقيقة تفسر تأثيره الواسع وصدمته داخل «إسرائيل»؛ فقد جرى تنفيذه في بيت حانون أقصى شمال القطاع، وهي منطقة معزولة عن العالم منذ أكثر من عام، واستُخدمت فيه عبوات ناسفة متطورة تؤكد قدرة المقاومة على زرع المتفجرات في أية نقطة تختارها، كما جاء توقيته متزامنًا مع الحديث عن وقف إطلاق النار وزيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة، في رسالة واضحة بأن المقاومة قادرة على قلب المشهد الميداني في أية لحظة.

وشبّه مدونون عملية بيت حانون بعملية السابع من أكتوبر، من حيث الهجوم المركب، تفجير الدبابات، أسر الجنود، واستهداف المستوطنات المحاذية لغزة، مؤكدين أن حالة التخبط داخل القيادة الإسرائيلية تتكرر الآن تمامًا كما حدث قبل ٢١ شهرًا.وكتب أحد النشطاء: «غزة تعيد تشكيل المنطق.. بعد مئة سنة، من سيصدّق أن أولادها الذين حاصرهم العالم أكثر من عشرين شهرًا، يقبرون جنود إسرائيل فيها؟».

وأضاف آخر: «بيت حانون تحوّلت إلى مقبرة للغزاة.. جنودهم يتساقطون وآلياتهم تحترق، والبحث عن المفقودين لن ينتهي إلا بجثثهم، هذه فلسطين.. إذا اشتعلت، أحرقت المحتل».ولفت مدونون إلى أن الجيش «الإسرائيلي» يتجنب دخول بيت حانون، إذ حاول الالتفاف عليها عبر جباليا وبيت لاهيا دون الاقتراب منها مباشرة، وعندما اقتربت القوات من الجهة الجنوبية، خرجت المقاومة لتهاجمهم وتؤكد أن بيت حانون هي البداية والنهاية.

وتصاعدت عمليات المقاومة بشكل كبير خلال الأسابيع الماضية، وأدت إلى مقتل وإصابة عشرات الجنود والضباط في مناطق مختلفة بالقطاع.

واعترف قادة عسكريون في غزة لإذاعة الجيش بأنهم لاحظوا في الأسابيع الأخيرة زيادة في جرأة مقاتلي حماس، مؤكدين، أن تهديد العبوات الناسفة يمثل الخطر الأكبر على القوات في القطاع، إذ تسببت بمقتل ٢٧ من أصل ٣٨ جندياً منذ تجدد القتال في آذار الماضي.

واشنطن تطرق أبواب إيران بعد فشلها في التصعيد العسكري

المراقب العراقي/ متابعة

كشفت مصادر مطلعة، أمس الثلاثاء، عن ان واشنطن طرقت أبواب إيران بعد فشلها في التصعيد العسكري.وأفادت وكالة مهر الإيرانية، ان «الأمريكيين يسعون لمواصلة المفاوضات بعد فشلهم في إيقاف البرنامج النووي الإيراني، ووزارة الخارجية الإيرانية تدرس هذا الطلب».وبينت، ان «واشنطن طالبت بعودة المفاوضات مع إيران عبر وسطاء من دول مختلفة».

وأشارت الوكالة، الى ان «وزارة الخارجية الإيرانية تدرس مدى ضرورة ودقة هذا الطلب، وكيفية عقد جولة جديدة من المفاوضات لرفع العقوبات، ونسبة التخصيب، وتعويضات الحرب المفروضة».

إيران: الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تف بالتزاماتها

المراقب العراقي/ متابعة

أكد عضو مجلس الشورى الإسلامي، روح الله ايزدخواه، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لم تفِ بالتزاماتها في التعامل مع إيران.وفيما يتعلق بحضور مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران، قال النائب ايزدخواه: «بعد دراسة متأنية ومناقشات الخبراء في مجلس الشورى الإسلامي، تقرر تعليق التعاون مع الوكالة مؤقتا، ورغم وجود آراء مختلفة في المجلس خلال عملية اتخاذ القرار، فقد أقرّ هذا القرار في النهاية».

وأضاف: «لطالما كان تعاون الجمهورية الإسلامية الايرانية مع الوكالة مشروطًا بالحفاظ على المصالح الوطنية، ومراعاة مبادئ المعاملة بالمثل».

وفي إشارة إلى نص القانون المتعلق بشروط التعاون مع رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة، أشار عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان الايراني إلى أن «غروسي سيكون حاضرًا طالما أنه يتصرف وفقًا لقوانين وأنظمة الجمهورية الإسلامية الايرانية، وفي هذا الصدد، طرح اقتراح تشكيل لجنة لتقصي الحقائق وإشراك القضاء للتحقق من أدائه وأداء فريق التفتيش بدقة».

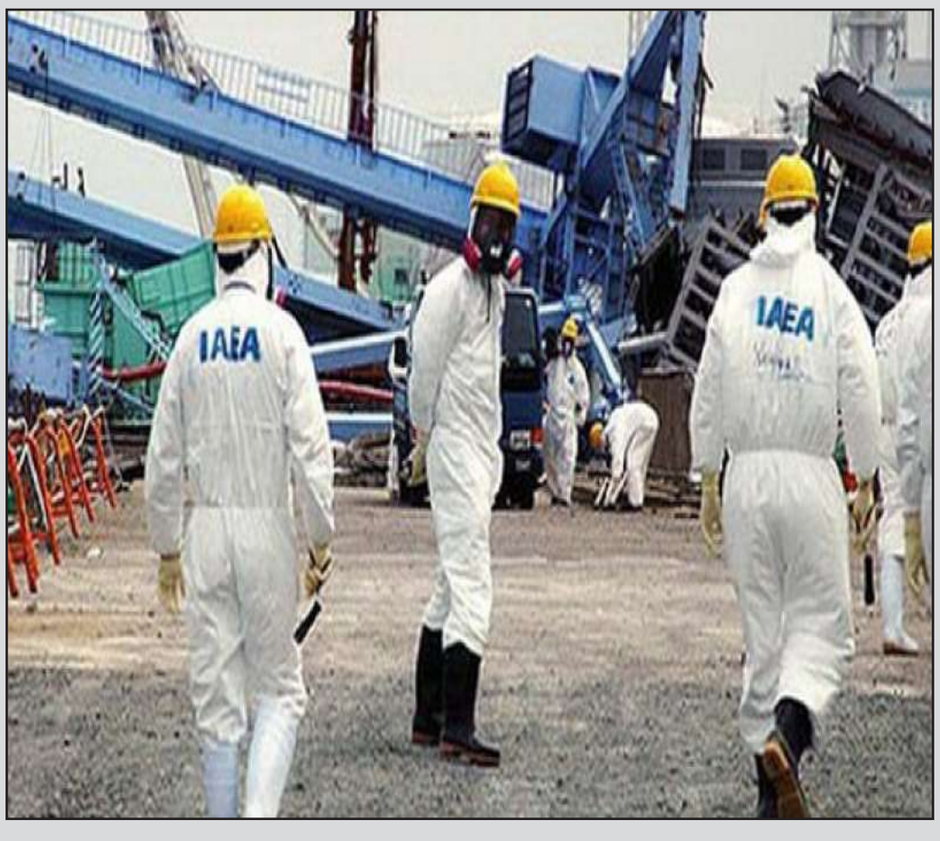

صحيفة عبرية: مساعدات «خيالية» من واشنطن إلى تل أبيب

المراقب العراقي/ متابعة

كشفت صحيفة عبرية، أمس الثلاثاء، عن تلقي الكيان الصهيوني، مساعدات خيالية من الولايات المتحدة الأمريكية، لإنشاء بنية تحتية لكيان الاحتلال الإسرائيلي لاستيعاب طائرات التزويد بالوقود والمروحيات الجديدة.

ونقل تقرير للصحيفة، عن وثائق رسمية من سلاح المهندسين الأمريكي نشرت على الإنترنت، أن هذه المشاريع تمول بمليارات الدولارات من أموال المساعدات الأمنية لكيان «إسرائيل»، من بينها إنشاء مقر جديد للبحرية وقواعد جوية.

ولفت التقرير إلى أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يتلقى ٣,٨ مليارات دولار سنويا لشراء المعدات والأسلحة، في حين تكشف المناقصات عن نحو ٢٠ برنامج بناء ممولا من أموال المساعدات الأمنية.

وأوضحت «هآرتس»: أن مشاريع البناء هذه تشمل أيضا إنشاء مقر جديد للكتيبة الـ١٣، إضافة إلى مشروع يُعرف باسم «تاما ٣٨» في بعض الوثائق و«تاما ٥٨» في وثائق أخرى، مع أنه يتعلق بتجديد مراكز صيانة المركبات المدرعة التابعة لجيش الاحتلال، على وفق المصدر.

وقالت الصحيفة: إن سلاح المهندسين الأمريكي صرح بأن المشروع لا علاقة له ببرنامج «تاما ٣٨» لتقوية الهياكل أو برنامج «تاما ٥٨» المعني بمعالجة النفايات في الأراضي الفلسطينية، في حين لم يعلق جيش الاحتلال على المشاريع الأمريكية.

الأردن وعلاقته مع الكيان الصهيوني.. إلى متى الصمت؟

منذ توقيع معاهدة وادي عربة عام 1994، تعاملت الدولة الأردنية مع هذه المعاهدة على أنها خيار استراتيجي لا رجعة فيه، وكرّست ذلك عبر سياسات حكومية متعاقبة لم تخرج عن هذا المسار، مما يدل بوضوح أنها سياسة نظام وليست مجرد توجهات حكومية ظرفية. بل ذهبت الحكومات المتتالية إلى ما هو أبعد من الاتفاقية الأصلية، فعقدت اتفاقيات جديدة مع الكيان الصهيوني، طالت ملفات حساسة تمسّ الأمن الاقتصادي والمائي والطاقة، أبرزها اتفاقية الغاز، التي جاءت بشروط مجحفة بحق الأردن، واتفاقية «الكهرباء مقابل الماء»، رغم المعارضة الشعبية الواسعة لهما.

بقلم: د. معن علي المقابلة

وفي الوقت الذي تتشبث فيه الدولة بهذه العلاقة، نشهد في الجهة المقابلة تحولاً خطيراً داخل الكيان الصهيوني نفسه، حيث بات اليمين المتطرف يهيمن على القرار السياسي بشكل شبه كامل.

فحزب العمل الذي قاد غالبية الحكومات الصهيونية منذ نشأة الكيان، لم يحصل في الانتخابات الأخيرة إلا على أربعة مقاعد، في مؤشر واضح على تغيّر البوصلة السياسية داخل هذا الكيان، لصالح تيارات لا تُخفي مطامعها التوسعية، بل تعلنها صراحة في تصريحات متكررة لوزراء أمثال إيتمار بن غفير وبتسليئيل سموتريتش، والذين تحدثوا مراراً عن الوطن البديل، وعن أطماعهم في أراض أردنية شرقية.

وما يزيد القلق أن الجيش الإسرائيلي أعلن مؤخراً عن تشكيل «فرقة جلعاد» ونشرها قرب الحدود مع الأردن، في خطوة لا يمكن قراءتها إلا باعتبارها تحولاً في العقيدة العسكرية الإسرائيلية، تعيد الجبهة الشرقية إلى الواجهة، بعد أن كانت خارج الحسابات الأمنية لعقود طويلة بفعل معاهدة السلام.

كل هذه المؤشرات الخطيرة، تقابل من الجانب الأردني الرسمي بصمت مقلق، وخطاب دبلوماسي تقليدي لم يعُدْ مقنعاً لأحد. بل على العكس، نلاحظ في الداخل الأردني توجهاً لتقييد الحريات، ومنع المسيرات المناصرة للمقاومة في غزة، وملاحقة الناشطين، والتضييق على الأحزاب والقوى الوطنية، وفي مقدمتها حزب جبهة العمل الإسلامي.

إننا، وبكل وضوح، أمام سياسة لم تعد مفهومة. فبدلاً من تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة أي تهديد خارجي محتمل، يتم إضعاف الداخل وتهميش القوى السياسية والشعبية التي طالما شكّلت صمام أمان وطنيا في اللحظات الحرجة.

لقد آن الأوان لمراجعة حقيقية لهذه العلاقة المختلة، التي لم تجلب للأردن إلا التبعية والحرج، في حين لا يتردد الكيان في تهديد أمننا والتطاول على سيادتنا.

إن الحفاظ على أمن الأردن واستقراره يبدأ من الداخل، من احتضان قواه الوطنية، والانفتاح على شعبه، ومن اتخاذ موقف حازم وواضح تجاه كيانٍ لم يعُد يُخفي نواياه العدائية.

فيلم التهدئة المحروق ما بين الإبادة والتهجير والنمط المتكرر!

بقلم: د. كمال ميرزا

بعد (٢١) شهراً من حرب «الإبادة والتهجير» كم مرّة تكرّر «النمط» نفسه؟!

فجأة يحمى الوسطاء العرب وينشطون..

فجأة يحمى المبعوث الأمريكيّ وينشط..

فجأة يكثر الحديث عن اتفاق وشيك..

فجأة يكثر الحديث عن خلافات بين الرئيس الأمريكيّ (بايدن سابقاً وترامب حاليّاً) ورئيس عصابة الحرب الصهيونيّة "نتنياهو"، وقيام الأول بتقريع الثاني والضغط عليه..

فجأة يكثر الحديث عن خلافات داخليّة بين أعضاء عصابة الحرب الصهيونيّة، أو بينهم وبين خصومهم السياسيّين، أو بين المستوى السياسيّ والمستوى العسكريّ والأمنيّ..

وما بين شدّ وجذب: اليوم.. غداً.. نهاية الأسبوع.. الأسبوع الذي يليه.. هناك خلافات.. هناك انفراجة.. متشائمون.. متفائلون.. سافر الوفد المفاوض.. عاد الوفد المفاوض.. الوفد يملك تفويض.. الوفد لا يملك تفويض..

وهكذا دواليك!!

كمْ مرّة تكرّر هذا النمط، وكم مرّة تكرّر هذا «الفيلم المحروق»، ومع هذا تصرّ وسائل إعلامنا ونصرّ نحن معها على أن "نستغشم" و"نستهبل" ونتعامل مع الأمر وكأنّه يحدث لأول مرّة، مغفلين ومتعامين عن حقيقة أنّ الهدف من مثل هذه المناورات هو:

- تخفيف الضغط على الكيان الصهيونيّ وعصابة حربه.
- شراء الوقت على حساب دماء الفلسطينيّين ومعاناتهم اليوميّة.
- استنفاد مشاعر أهالي غزّة وطاقة الصبر والتحمّل لديهم من خلال «تعشيمهم»، ورفع منسوب الأمل والرجاء والترقّب لديهم، ومن ثمّ «الفقسة» وخيبة الرجاء.
- إعطاء هامش لأعوان العدو الصهيو-أمريكيّ وأذنابه للإفصاح عن مكنوناتهم، وممارسة الدور الوظيفيّ القذر الذي يلعبونه، والضغط على فصائل المقاومة، وتحميلها مسؤولية فشل التهدئة بسبب تعنّتها ورفضها تقديم تنازلات، واتهامها بأنّها لا تعبأ بمعاناة الشعب الفلسطينيّ وعذاباته.

وحتى في المرّتين اليتيمتين اللتين تمّ فيهما التوصّل إلى اتفاق فعليّ، فقد تبيّن أنّ ذلك كان بهدف:

- امتصاص الاحتقان المتنامي داخل الكيان الصهيونيّ.
- ترميم صورة وشعبيّة عصابة الحرب الصهيونيّة وزعيمها الكلب المسعور «نتنياهو».
- تخفيف الضغط على ماكينة القتل الصهيونيّة، وإعطاء جنودها ومرتزقتها ومرتّباتها الفرصة للراحة والتقاط الأنفاس، وترميم معنوياتهم المنهارة، وإعادة بناء استحكاماتهم وشحذ ترسانتهم وأسلحتهم ومراجعة أساليبهم ومُقارباتهم.. خاصة بعد كلّ جولة إخفاق مُنيت بها خططهم وتكتيكاتهم العسكريّة.
- تثبيت واقع جديد على الأرض في إطار القضم البطيء لقطاع غزّة، ومعابره، والمحاور التي تقسمه وتقطّع أوصاله، والمنطقة العازلة المزعومة التي تفصل بينه وبين خطوط التماس مع الداخل الصهيونيّ.
- شرعنة موطئ القدم الذي تحاول الإدارة الأمريكيّة تثبيته لها داخل قطاع غزّة (الميناء العائم سابقاً ومؤسسة غزّة الإنسانيّة حالياً) ليكون بمثابة «مسمار جُحا» أو "حصان طروادة" الذي ستستغله في المستقبل من أجل إحكام هيمنتها على القطاع بعد أن يُرهق ويستنزف الطرفان الصهيونيّ والفلسطينيّ بعضهما البعض.

وكما شهدنا في المرّتين السابقتين، متى ما تمّ إرساء هذه الغايات، ومتى ما استقرّ العدو القذر واستراح، كان يعمد فوراً إلى انتهاك ما تمّ الاتفاق عليه مستأنفاً القتل والدمار و"مهمته" القذرة، وضارباً عُرْضَ الحائط وساطة الوسطاء وضمانات الضامنين وشجب الشاجبين وإدانة المدينين.. لماذا؟!

لأنّ الحرب التي يشنّها العدو الصهيو-أمريكيّ في غزّة (والضفّة) منذ اليوم الأول هي حرب "إبادة وتهجير"، وما تزال حرب "إبادة وتهجير"، وستبقى حتى إشعار آخر حرب "إبادة وتهجير".

"الإبادة والتهجير" هنا ليست وصفاً لما يقترفه العدو على الأرض، بل هي عنوان المشروع/ المهمّة التي ينفّذها هذا العدو القذر وأعوانه.

بكلمات أخرى، ما يحدث ليس "إبادة وتهجير" لأنّ العدو يقوم بالقتل والتدمير والتنكيل، وإنّما العدو يقتل ويدمّر وينكّل لأنّ ما يقوم به هو "الإبادة والتهجير"!

وعليه، فإنّ أي قول أو فعل يصدر عن العدو يجب أن يُقرأ من منظور "الإبادة والتهجير"، وإلى أي مدى يصبّ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في "الإبادة والتهجير".. حتى وإن كان الحديث يجري عن مفاوضات وتهدئة وهدنة ووقف إطلاق نار وإطلاق أسرى وإدخال مساعدات!

طبعاً المقاومة وفصائلها مضطرة للتعامل مع المفاوضات كجزء مما تمليه عليها الإدارة الحصيفة للصراع والمواجهة، ولكنّها في الوقت نفسه أكثر مَن تدرك أنّ مشروع "الإبادة والتهجير" لا تنهيه مفاوضات، ولا تنهيه اتفاقات، ولا تنهيه وساطات، ولا تنهيه ضمانات.. بل تنهيه الهزيمة العسكريّة والحقائق على الأرض والوقائع في الميدان.

وفي المقابل، أي طرف يدّعي أنّه حريص على غزّة وأهلها، وحريص على وقف "الإبادة والتهجير"، ولكنّه في الوقت نفسه ليس مستعدًا لدعم غزّة وأهلها وفصائل مقاومتها لتحقيق النصر في الميدان، وتثبيت الحقائق على الأرض.. هذا الطرف كاذب ومنافق ومساهم في تنفيذ مخطّط «الإبادة والتهجير" أدرك ذلك أم لم يدرك!

هدنة غزة المرتقبة .. الضمانات بحاجة إلى ضمانات!

"بعد تجربتين مريرتين عاشتهما الجهود الدولية الرامية إلى وقف عملية الإبادة الجماعية التي تشنها «إسرائيل» على سكان قطاع غزة، وتنصلت فيهما «تل أبيب» من تعهداتها والتزاماتها بموجب اتفاقي وقف إطلاق النار السابقين (الأول في تشرين الثاني من العام 2023، والثاني في كانون الثاني من العام الحالي) فإن الهاجس الأساس لفصائل المقاومة الفلسطينية لم يعد فقط في مضمون المبادرات والمقترحات المقدمة من الوسطاء الدوليين، وإنما في الآلية التي يمكن أن تضمن التزام الكيان الصهيوني بتنفيذ ما يخصه من بنود الاتفاق، وعدم نسفها متى أراد ذلك."

بقلم: يحيى الصادق

في المقترح الأمريكي الأخير المدعوم مصرياً وقطرياً، والذي يبدو أن فرص نجاحه تزداد يوماً بعد يوم، ثمة حديث عن تقديم ضمانات من الدول الثلاث الراعية للاتفاق (الولايات المتحدة الأمريكية، ومصر، وقطر)، لكن لم يتم إلى الآن الكشف عن ماهية تلك الضمانات التي يمكن أن تقدم، ولا سيما من الجانب الأمريكي.

ففي الاتفاقين السابقين عجزت كل من القاهرة والدوحة عن إلزام حكومة نتنياهو الالتزام بتعهداتها وواجباتها، ولم تجد العاصمتان آنذاك ما تفعلانه سوى الإدانة الإعلامية وتحميل نتنياهو وحكومته مسؤولية استكمال عملية الإبادة الجماعية بحق سكان القطاع وإفشال جهود وقف إطلاق النار.

وهذه إجراءات لا قيمة لها بنظر الإسرائيليين بدليل عدد شهداء القطاع من المدنيين بين هدنة كانون الثاني الماضي وبين المقترح الحالي للهدنة، سواء في خيمهم أم أثناء انتظارهم للحصول على ما يسد جوع أطفالهم وكبارهم.

لماذا الضمانات؟

تنظر فصائل المقاومة الفلسطينية إلى مسألة الضمانات باعتبارها ركيزة أساسية في أي اتفاق يمكن أن يتم التوصل إليه مع العدو الإسرائيلي، وذلك لعدة أسباب من بينها ما يلي:

- تحقيق الغاية الرئيسية من أي اتفاق محتمل، والمتمثلة في التوصل إلى وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع، والانسحاب بالتالي من جميع محافظاته ومناطقه وفتح المعابر لدخول المساعدات والبضائع. في حين أن غاية الإسرائيلي تكمن في تحرير عدد من أسراه لإسكات الرأي العام الداخلي، ومن ثم خرق الاتفاق ومعاودة الحرب على القطاع تحقيقاً للهدف الأساس ألا وهو تهجير سكان القطاع إلى خارجه.
- منع الاعتداءات والخروقات الإسرائيلية أثناء سريان تنفيذ اتفاق الهدنة، والتي غالباً ما تؤدي إلى سقوط شهداء وجرحى بين المدنيين الفلسطينيين في القطاع، وبأعداد ليست بالقليلة. وهذا ما حدث في الهدنتين السابقتين منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع في تشرين الأول من العام ٢٠٢٣. فمثلاً حصيلة شهداء القطاع خلال أول شهرين من هدنة كانون الثاني الماضي وصل إلى حوالى ١٤٠ شهيداً. فيما كانت فصائل المقاومة تلتزم تماماً بالتهدئة وتتجنب حتى الرد على تلك الخروقات كي لا تمنح الاحتلال ذريعة للانقلاب على الاتفاق.
- ضمان تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي لتعهداته المتعلقة بالانسحاب من أراضي القطاع وفق الخطط المتفق عليها، الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال بحسب العدد الوارد في الاتفاق ومنع إعادة اعتقالهم، ودخول المساعدات والاحتياجات الإنسانية إلى القطاع تبعاً للبرنامج الزمني والكمي المحدد... الخ.

قد تكون مثل هذه الأسباب جزءاً من هواجس أي اتفاق بين طرفين متحاربين في العالم، إلا أنها تصبح أكثر إلحاحاً وضرورة عندما يكون الطرف الآخر هو «إسرائيل» المتحررة من أي قيد أو ضغط سياسي وعسكري أو قانون دولي وإنساني أو عرف أخلاقي، وما فعلته في غزة ولبنان وسوريا وإيران واليمن من جرائم إبادة واستهداف متعمد وممنهج للمناطق السكنية والبنى التحتية وسط تواطؤ من بعض الدول وصمت مريب من دول أخرى وخوف من ثالثة، يؤكد أن الكيان الصهيوني لا يزال فوق المحاسبة الدولية والأممية، وبالتالي فهو يملك الضوء الأخضر لفعل ما يريد وكيفما يريد.

ماهي هذه الضمانات؟

لكن ما هي الضمانات التي يمكن أن تُلزم «إسرائيل» باحترام تعهداتها وتنفيذ ما يترتب عليها من بنود ونقاط؟

في حالة الحروب والنزاعات عموماً، يمكن أن تكون الضمانات المقدمة من الدول الراعية لمفاوضات واتفاقيات وقف إطلاق النار على النحو التالي:

-اعتماد مرجعية أممية ودولية للبت في عدم التزام الأطراف بتنفيذ تعهداتهم والواجبات الواردة في بنود الاتفاق، فمثلاً يمكن عرض ذلك على مجلس الأمن الدولي لاتخاذ القرار المناسب، أو ترك الموضوع لتكتل إقليمي أو دولي معني بمتابعة ملف هذا الصراع أو ذاك.

في الحالة الفلسطينية تبدو مثل هذه الضمانة بعيدة المنال في ضوء التحالف الأميركي-الإسرائيلي العميق، والذي كان السبب في تعطيل عمل مجلس الأمن، وعجزه عن اتخاذ موقف حازم من عملية الإبادة الإنسانية التي تجري في قطاع غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣. كما أن الجهود التي بُذلت خلال الفترة الماضية لتشكيل تحالف دولي داعم ومؤيد لحل الدولتين لم تثمر سوى عن أصداء إعلامية، وحتى قرار المحكمة الجنائية الدولية القاضي باعتقال نتنياهو وغالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لم يُفضِ إلى وقف العدوان على غزة أو يشكّل ضغطاً على حكومة الاحتلال، والسبب أن هناك دولاً كبرى لم تمتثل للقرار واستقبلت نتنياهو وأكدت مجدداً دعم «إسرائيل».

- تعهدات من الدول الكبرى بفرض عقوبات عسكرية، اقتصادية، سياسية على الطرف المخل أو المتهرب من تنفيذ التزاماته، هذا في حال كانت الدول الكبرى تقف موقف الحياد من الصراع أو معنية مجتمعة بوقفه. وعلى اعتبار أن الولايات المتحدة الأميركية لم تشرك دولاً أخرى كبرى كروسيا والصين في جهود وقف إطلاق النار، فإن مثل هذه الضمانات لا يمكن أن يشملها المقترح الأميركي المقدّم حالياً.

- الأهم في كل ذلك أن الضمانات تكون ذات موثوقية ومصداقية عندما يكون الأطراف المتحاربون تحت سقف القانون الدولي يلتزمون بما يتضمنه ويعملون على تنفيذه، ويكونون حريصين على السلم والأمن الدوليين، لكن عندما يكون أحد طرفي الاتفاق كياناً استعمارياً، استيطانياً، مجرماً كـ«إسرائيل» تصبح تلك الضمانات بلا فائدة وغير ذات جدوى.

في ضوء الواقع الراهن يمكن القول بوضوح: ليست هناك ضمانات حقيقية. فما دامت الإدارة الأمريكية متحيزة ومتحالفة مع الكيان الصهيوني وتبرر له مجازره وجرائمه ضد الإنسانية، فإن الضمانات التي يمكن أن يقدمها الجانب الأميركي ستكون عرضة دوماً للتفسيرات المؤيدة لوجهة نظر الكيان الصهيوني، والتجارب السابقة في هذا الميدان أكثر من أن تُعد أو تحصى. وما دامت مصر وقطر لا تملكان من أوراق الضغط ما يجعل حكومة نتنياهو تنصاع لما وقّعت عليه، فإن سيناريو الهدنتين السابقتين مرشح للتكرار مجدداً. وعليه فإن الضمانة الوحيدة هي إبقاء يد المقاومة على الزناد.

المراقب العراق

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 9 تموز 2025 العدد 3632 السنة السادسة عشرة

هل يقدم لويس دياز طلب الرحيل الرسمي لإدارة ليفربول؟

يسعى لويس دياز نجم ليفربول، لخوض تجربة جديدة بالانتقال إلى صفوف برشلونة خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، ووفقا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، بعد دياز ضمن اللاعبين الذين تم استدعاؤهم، في معسكر ليفربول، بعد أن تصدر عناوين الصحف البريطانية خلال الأيام الماضية بسبب مشاركته في مباراة ترفيهية مع مؤثرين من بلاده بعد وقت قصير من وفاة زميله دييجو جوتا.

وأشارت الصحيفة إلى أن دياز وصل مدينة ليفربول حاملاً فكرة واضحة بضرورة الرحيل عن النادي بعد انضمامه في كانون الثاني ٢٠٢٢، إذ قضى ٣ أعوام ونصف رفع خلالها ٥ ألقاب بقميص «الريدز».

وأوضحت: أن دياز ووكالته سيبدآن التحركات في خطة الطوارئ مع إدارة ليفربول لإبلاغها برغبتهم في مغادرة الريدز خلال الصيف الجاري.

ويمتد عقد دياز مع ليفربول حتى عام ٢٠٢٧، لذلك يدرك مسؤولو النادي الإنجليزي، أن الصيف المقبل قد يتحول إلى مسلسل طويل إذا لم يرحل اللاعب خلال فترة الانتقالات الحالية.

وذكرت، أن دياز يعتزم تقديم طلب الرحيل بشكل رسمي، إذ يعتبر أن مرحلته في إنجلترا انتهت وأنه جاهز لخوض تحدٍ جديد.

وقالت الصحيفة، إن دياز لن يبدأ مخطط الرحيل بأسلوب صدامي مع ليفربول، حيث يعلم جميع الأطراف، أن القضية لن تُحسم في أسبوع واحد، بل ستكون عملية تدريجية.

الشهر المقبل.. بغداد تستضيف بطولة غرب آسيا للمصارعة

تستضيف بغداد منتصف الشهر المقبل بطولة غرب آسيا للمصارعة بمشاركة عدد من الأندية المحلية بالإضافة إلى أندية دول غرب آسيا والتي ستقام على حلبات المركز التخصصي للاتحاد.

وقال نائب رئيس الاتحاد مهدي إسماعيل إن «البطولة ستقام في المركز التخصصي لاتحاد المصارعة في بغداد منتصف شهر آب المقبل، بمشاركة واسعة لأندية غرب آسيا».

وأضاف أن «البطولة ستقام لفئتين هما تحت ١٥ سنة، وتحت ١٧ سنة»، مبينا أن «الاتحاد العراقي وجه كتب الدعوة الى اتحادات غرب آسيا لتسمية أنديتها للمشاركة في المنافسات المقبلة».

وبين أن «الدول التي حصلنا على موافقة أنديتها للمشاركة في البطولة هي إيران وأفغانستان والأردن والسعودية وفلسطين، وستصل إلى العراق قبل انطلاق البطولة وحسب الجدول».

وأشار إلى أن «الأندية العراقية التي حسمت أمرها للمشاركة هي أندية الكاظمية والاعظمية والحشد الشعبي وغاز الشمال ونفط البصرة والديوانية».

وأكد رئيس الاتحاد أن «الاتحاد العراقي جهز المركز التخصصي بتهيئة أربعة أبسطة لإقامة النزالات المباشرة عليها، مع تهيئة تقنية الفيديو الحديثة لمتابعة القرارات التحكيمية، وهي مشابهة لتلك التي تُستخدم في البطولات الدولية وتدخل حديثا للعراق».

سعد المشعل

ماذا بعد دوري النجوم؟

انتهى دوري المحترفين ٢٠٢٤ ــ ٢٠٢٥ والشارع الرياضي ينتظر منهاج اتحاد الكرة ولجانه المختصة بتقييمه، فالعمل في هذا الوقت هو الأهم ويجب أن يعلنوا تشكيل فرق تقييم لجميع الأصعدة منها اختيار مدربين مختصين في عالم كرة القدم من الوطنيين يختارون من هو الأفضل في «دوري نجوم العراق» ويختارون على أقل تقدير ستة مدربين حسب التصنيف والنتائج التي حققوها، وتنظيم دورات متطورة للمدربين الذين لم يحالفهم الحظ في النجاح ولم يحصلوا على فرصة تدريبية في هذا الموسم.

هنا سيكون اهتمام تام بالكفاءات التدريبية ويشعرون برفعة الشأن والتقدير العالي من القائمين على اتحاد الكرة. اللاعبون لهم حصة الأسد من هذا المنهاج، نتمنى أن يكون اهتمام كبير بالمواهب والمتميزين في دورينا ومنحهم درجات التقييم والتكريم في احتفالية ضمن مهرجان يرعاه اتحاد الكرة ويشمل الكل.

نأمل اختيار مختصين من المدربين والإعلاميين الخبراء لتقييم إمكانيّات اللاعبين والتصويت على أفضل عشرين لاعبًا حسب المستوى بشرط أن يكون الاختيار من جميع مراكز اللعب (حراسة المرمى، خط الدفاع، خط الوسط، خط الهجوم).

هنا سيضع اتحاد الكرة الإعتبارات بأهميّته على تطوير الكرة العراقيّة والاهتمام بمستوى الدوري، وسيكون هنالك ترقب كبير من جميع القطاعات الرياضيّة والإعلاميّة وغيرها تكون أفكارًا تطرح وتأخذ بها وتضمينها ضمن البرنامج الجديد للموسم القادم ٢٠٢٦ ــ ٢٠٢٥. هذا التقييم يجب أن يكتمل بأهم حلقة من فعاليّات "دوري نجوم العراق" وهم (الحَكام) لشموليهم في هذا البرنامج من خلال اختيار أفضل خمسة منهم تألقوا في قيادة مباريات "دوري نجوم العراق" وقدّموا المستوى الطيّب، تقنيّة الفار كان لها دور كبير في تطوير كرة القدم وهي تستخدم لأوّل مرّة في دورينا وأعطت استحقاقات حقيقيّة للأندية المشاركة في "دوري نجوم العراق" وأعطت قرارات مهمّة للغاية منها كانت مصيريّة لبعض الأندية وهي وسيلة حديثة في عالم كرة القدم يجب الاهتمام بها بعناية وتطويرها مهم مع إشراك حُكام الفار في دورات عالميّة لتطوير إمكانيّاتهم فالحكم في العالم أخذ يتكلم أمام الجمهور عمّا شاهده في شاشة الفار وغيرها من الوسائل الجديدة، بالإمكان شراء أجهزة أكثر تطوّرا تقنيًا وسرعة حتى لا يشكّل ملا عند اللاعبين والجمهور بسبب تأخر الوقت لتقييم الحالة وهذا يعتمد على الأجهزة الحديثة ذات التقنيّة العالية.

الهدوء التام يصيب الأندية ويجرها على الراحة على ما قدّمته لفترة طويلة من رحلة دوري المحترفين، الآن هو دور الاتحاد واللجان بإقامة تلك الفعاليّات في ظل هذا الهدوء ليشعر جميع المدربين واللاعبين والإدارات بأن هنالك اهتماما عاليا لهم وللدوري في الموسم المقبل وسيتم تحفيزهم جميعًا بتقديم الأفضل أثناء قيادتهم للمباريات.

سيكون هذا المهرجان حديث الساعة لسدّ الفراغ في هذه الفترة، وقد يكون لمدرب المنتخب العراقي (غراهام أرنولد) فكرة بظهور النجوم من اللاعبين الوطنيين قد يستفيد من إمكانيّاتهم في المنتخب وقد تسهل عليه المهمّة إذ كيف يكون اختيار لاعب مميّز ما لم يكن قد قدّم مستوى كبيرا في المباريات التي شارك بها وقد يحالفه الحظ باستعماله.

هذا المهرجان سيجلب انتباه الجميع، حتى إدارات الأندية سنختار ما يناسبها من المدربين واللاعبين وهي تعمل بهدوء بالتعاقد مع المجتهدين والمتميزين منهم خاصة أولئك الذين قدّموا مهارات فردية داخل الملعب، والمدربين ستتجه نحوهم الاختيارات وقيادة الأندية العشرين المشاركة في دوري نجوم العراق.

اليوم.. قمة مرتقبة بين ريال مدريد وسان جيرمان بنصف نهائي المونديال

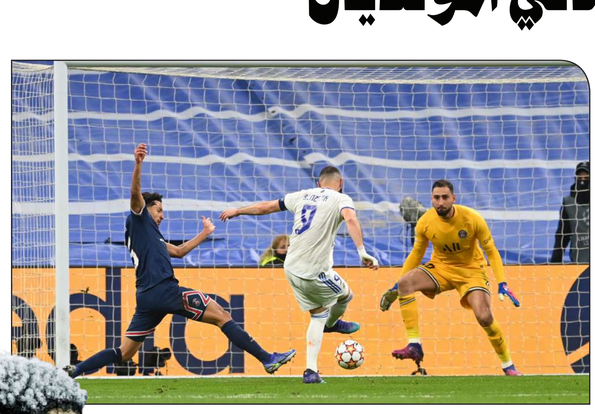

يواجه ريال مدريد، اليوم الأربعاء، باريس سان جيرمان في نصف نهائي مونديال الأندية، وسط طموحات كبيرة للنادِيين في التتويج باللقب العالمي بحلته الجديدة، واستطاع ريال مدريد تجاوز عقبة دورتموند الألماني في ربع نهائي البطولة، بينما استطاع سان جيرمان التغلب على بايرن ميونخ في الدور نفسه.

وأعرب العديد من لاعبي ريال مدريد، عن تقديرهم لفريق باريس سان جيرمان، قبل المواجهة المرتقبة بين الفريقين في نصف نهائي كأس العالم للأندية، المقررة اليوم الأربعاء.

وقال مدافع ريال مدريد أنطونيو رودريجر، في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»: «باريس فريق قوي للغاية، أثبتوا مكانتهم كواحد من أفضل الأندية في أوروبا، سنكون مباراة صعبة، لكننا ريال مدريد، وجاهزون لتحديهم».

كانت آخر مواجهة بين الفريقين في دور الـ١٦ بدوري أبطال أوروبا عام ٢٠٢٢، حيث تفوّق ريال مدريد بنتيجة إجمالية ٣-٢، قبل أن يحرز لقبه الأوروبي الـ١٤.

ومع ذلك، يواجه ريال مدريد هذه المرة، فريق باريس سان جيرمان على خط دفاعنا أن يكون جاهزًا لصد هجماتهم وجعل المباراة صعبة عليهم، لكنهم بدورهم يحاولون إلى الحذر منا، أعتقد أن ريال مدريد لا يزال الفريق الأفضل، والآن علينا إثبات ذلك على أرض الملعب».

وأضاف: «لا أرى صعوبة في أن تصبح أبطال العالم، نظرًا لخسر فريقه السابق ليفربول، بمرّتين في مدريد، علينا الحفاظ على تركيزنا ومواصلة التقدم التي أحرزناه تحت قيادة المدرب تشابي ألونسو، جهودنا الكبيرة بدأت تُترجم إلى تحول ملحوظ في عقليتنا».

التعافي والإعداد الجيد، متمنين أن يفوز الأفضل».

بدوره، أشار فران جارسيا الى ان «باريس سان جيرمان أثبت جودته على المستويين المحلي والأوروبي، ويدخلون كأس العالم للأندية كمرشحين للقب، يجب على خط دفاعنا أن يكون جاهزًا لصد هجماتهم وجعل المباراة صعبة عليهم، لكنهم بدورهم يحاولون إلى الحذر منا، أعتقد أن ريال مدريد لا يزال الفريق الأفضل، والآن علينا إثبات ذلك على أرض الملعب».

وأضاف: «لا أرى صعوبة في أن تصبح أبطال العالم، نظرًا لخسر فريقه السابق ليفربول، بمرّتين في مدريد، علينا الحفاظ على تركيزنا ومواصلة التقدم التي أحرزناه تحت قيادة المدرب تشابي ألونسو، جهودنا الكبيرة بدأت تُترجم إلى تحول ملحوظ في عقليتنا».

قرار لجنة الانضباط يُجبر نفط الوسط على خوض مباريات الملحق

أريل قرار لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، الصادر مؤخرا، حسابات نهاية جدول ترتيب الدوري الممتاز، وذلك عقب قبول اعتراض نادي الاتصالات الرياضي واعتبار نادي الفهد خاسرا بنتيجة (٣-٠) في المواجهة التي جمعتهما ضمن منافسات الدوري.

ومنح القرار نادي الاتصالات ثلاث نقاط ثمينة، رفع بها رصيده إلى ٤٣ نقطة، ليصعد إلى المركز السابع عشر، ويضمن البقاء في الدوري الممتاز، على حساب نفط الوسط الذي تراجع إلى المركز الثامن عشر برصيد ٤٣ نقطة، ليجد نفسه مضطرا لخوض مباراة الملحق «البلاي أوف».

وسيواجه نادي نفط الوسط نظيره نادي الصوفية، صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى، في مباراة فاصلة ستحدد هوية الفريق الذي سيحصل على بطاقة البقاء أو الصعود إلى الدوري الممتاز في الموسم المقبل.

وجاء القرار بعد اعتراض رسمي قدمه نادي الاتصالات بتأريخ ٥ تموز ٢٠٢٥، طعن فيه بمشاركة لاعب نادي الفهد زيد جبار هادي في مباراة الفريقين التي أقيمت يوم ٣ تموز ٢٠٢٥، مدعيا أن عقد اللاعب كان قد انتهى في ٣٠ حزيران ٢٠٢٥ ولم يتم تجديده.

وبعد مراجعة لجنة الانضباط لعقد اللاعب الصادر عن قسم التسجيل والانتقالات في الاتحاد، تبين أن العقد كان ساريا من ١ أيلول ٢٠٢٤ وحتى ٣١ أيار ٢٠٢٥، مما يجعل مشاركة اللاعب في ٣ تموز ٢٠٢٥ مخالفة للوائح.

وبناءً على ذلك، قررت اللجنة اعتبار نادي الفهد خاسراً بنتيجة (٣-٠) استناداً إلى المادتين (٢/٥٦) و(٨٨) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، مع التأكيد على أن القرار قابل للاستئناف.

مع انقضاء نصف المدة..

الشرط الجزائي بعقد أراوخو يقترب من الانتهاء

يعيش نادي برشلونة، مرحلة دقيقة مع مدافعه الدولي الأوروجويانى رونالد أراوخو، مع دخول الفترة الزمنية الخاصة بالشرط الجزائي «الودي» المنصوص عليه في عقده الجديد، والذي يسمح له بمغادرة النادي في غضون ١٥ يومًا فقط خلال شهر تموز، مقابل ٦٠ مليون يورو.

أراوخو، الذي جدد عقده مع برشلونة حتى حزيران ٢٠٣١ في كانون الثاني الماضي بعد التتويج بكأس السوبر الإسباني، كان قاب قوسين أو أدنى من الانتقال إلى بوفنتوس، قبل أن يقرر الاستمرار مع الفريق الكتالوني.

وفي خطوة وُصفت بـ«الحكيمة» من الطرفين، تم إدراج بند يسمح له بالرحيل خلال الفترة من ١ إلى ١٥ تموز الحالي، في حال أعاد التفكير في مستقبله، وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، يدخل اللاعب اليوم التاسع من هذه المهلة، في وقت تبدو فيه جميع المؤشرات مطمئنة بالنسبة لإدارة برشلونة، إذ لا يزال أراوخو يُظهر التزامًا تامًا بقميص البلوجرانا.

ومن المنتظر، أن يخضع أراوخو للفحوصات الطبية يوم الأحد المقبل في المدينة الرياضية «خوان جامبر»، تحضيرًا لانطلاق فترة الإعداد للموسم الجديد تحت قيادة المدرب الألماني هانز فليك.

الألعاب الفردية تعود للواجهة

اتحاد رفع الأثقال يشيد بإنجازات الرباعين في بطولة آسيا

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حقق الرباع موسى خضير، نتائج مميزة في مشاركته ضمن منافسات بطولة آسيا للشباب والناشئين لرفع الأثقال، المقامة حاليا في العاصمة الكازاخستانية أستانا، حيث نال ثلاثة أوسمة، منها ذهبية وفضيتان، ويعد هذا الإنجاز كبيرا على مستوى فئة الشباب، حيث يفتقد اتحاد المصارعة الى تلك النتائج خلال مشاركاته الأخيرة والتي كانت على مستوى المتقدمين.

وتحدث رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال محمد مزعل لـ«المراقب العراقي» قائلا: ان «اللاعب موسى خضير حقق ثلاث ميداليات، واحدة ذهبية، وفضيتان في النتر والمجموع»، مبينا: ان «الرباع سبق ان شارك في بطولة العالم في بيرو وحصل على وسام فضي ووسامين برونزيين».

وأضاف: ان «الرباع موسى خضير يعد من أفضل الرباعين الشباب الذي يعوّل عليه الاتحاد في البطولات القادمة، وتأتي في مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية للشباب التي ستقام في البحرين، والتي سيكون الإعداد لها ضمن التضامن الأولمبي الذي ستقيمه اللجنة الأولمبية».

وتابع: ان «اتحاد رفع الأثقال يملك قاعدة جيدة من اللاعبين الشباب والناشئين، من أجل المشاركة في البطولات المستقبلية والنهوض بواقع اللعبة على المستوى المحلي والقاري والدولي»، مشيرا الى ان «نتائج البطل الدولي موسى خضير، جاءت على النحو التالي، الوسام الذهبي في فعالية الخطف بعد رفع ١٤٤ كغم، وفضية في فعالية النتر بعد رفع ١٦٨ كغم، وفضية ثانية في المجموع الكلي بعد ان جمع ٣١٢ كغم».

وأوضح مزعل: أن «اتحاد رفع الأثقال جاد في عمله خلال السنوات الأخيرة من أجل تهيئة اللاعبين ضمن الفئات العمرية وإعدادهم بالشكل الصحيح حتى يكونوا نواة للاعبي المنتخب في المحافل الدولية المقبلة»، مؤكدا: ان «الاهتمام بالفئات العمرية جاء على وفق خطط مستقبلية وضعها الاتحاد العراقي للمصارعة، من أجل نشر الوعي الكافي بين الشباب والاهتمام بلعبة المصارعة».

ونوّه الى ان «هذا الإنجاز جاء نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها الكادر التدريبي، والدعم المستمر من الاتحاد العراقي لرفع الأثقال، والمباشر من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، الذين عملوا على تهيئة أجواء احترافية أسهمت في تحقيق هذا التميز».

وأردف: أن «هذا الإنجاز يُعد إضافة كبيرة إلى سجل الرياضة العراقية، ويؤكد تطور مستوى اللعبة على صعيد الناشئين»، مبينا: أن «العراق يمتلك خامات شابة واعدة قادرة على تمثيل الوطن ورفع رايته في أكبر المحافل القارية والدولية».

رسمياً.. كريستيان نورجارد ينضم لصفوف آرسنال

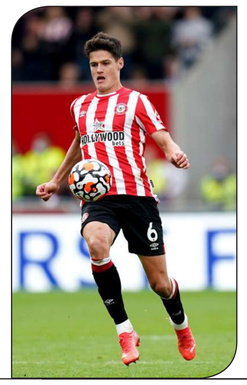

حسم نادي آرسنال، التعاقد مع الدنماركي كريستيان نورجارد، نجم بريندبي، خلال المركاتو الصيفي الجاري.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير المركاتو، على حسابه بموقع «الفيسبوك»: «حسم آرسنال صفقة كريستيان نورجارد، لاعب الوسط الجديد للمدرب ميكيل أرتيتا».

وأضاف: «أنهى آرسنال وبريندفورد تبادل جميع الوثائق الأسبوع الماضي، من أجل ضم كريستيان نورجارد، بقيمة أولية تبلغ ١٠ ملايين جنيه إسترليني». وتابع: «كما اجتاز كريستيان نورجارد، الجزء الثاني من الفحوصات الطبية مع توقيع العقد».

واختتم: «إنها صفقة جديدة تحسم عقب ضم كيبا إيريزابالاجا ومارتن زوبيميندي.. بانتظار التوصل إلى اتفاق مع سبورتينج لشبونة بشأن فيكتور جيوكيريس».

الاتحاد الأوروبي يغرم ثلاثة من لاعبي ريال مدريد

قبل مواجهة باريس سان جيرمان في نصف نهائي كأس العالم للأندية، يواجه ريال مدريد، ثلاث قضايا تأديبية قديمة ضد ثلاثة من لاعبيه المارزين. وبعد دراسة الطعون المقدمة، قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) الإبقاء على قراراته الأولية، هذه القضية تأتي في وقت سيئ للغاية بالنسبة لليرال مدريد.

لا معجزة لكيليان مبابي وأنطونيو روديجر ودني سيبايوس، فقد أقرت الهيئة الأوروبية، العقوبات المفروضة على اللاعبين الثلاثة من ريال مدريد، الذين تم توجيه اللوم إليهم بسبب تصرفاتهم غير اللائقة بعد تأهل ريال مدريد على أتلتيكو مدريد في دور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا يوم ١٢ آذار.

فقد فرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) غرامة قدرها ٤٠ ألف يورو على روديجر، و ٣٠ ألف يورو على مبابي، و ٢٠ ألف يورو على سيبايوس. ويضاف إلى ذلك إيقافهم لمدة عام واحد مع وقف التنفيذ، والذي سيطبق تلقائيًا في حالة تكرار المخالفة.

«فيفا» يوقف باتشو وهيرنانديز لنهاية مونديال الأندية

تلقى باريس سان جيرمان، ضربة موجعة قبل مواجهة ريال مدريد، اليوم الأربعاء، ضمن منافسات نصف نهائي كأس العالم للأندية.

وقررت لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إيقاف ثنائي الدفاع الباريسي، ويليان باتشو ولوكاس هيرنانديز، مباراتين، بعد حصولهما على بطاقة حمراء مباشرة في المباراة الماضية أمام بايرن ميونخ، في دور الثمانية.

ويعني ذلك غياب اللاعبين عن صفوف «بي إس جي» لنهاية مشواره في البطولة حال تأهله للنهائي على حساب ريال مدريد.

وقد حصل الثنائي على بطاقة حمراء مباشرة بعد تدخل عنيف ضد لبون جروبتسكا ورافائيل جيريرو في الدقائق الأخيرة من المباراة.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 9 تموز 2025
العدد 3632 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

حلم

الدمية التي كانت تُطلّ وحيدة هوت مع الشرفة. نهضت. ظلت تبحث بين الأنقاض عن أنيس؛ قبضة يد رفعتها.

الطيب جامعي/ تونس

ومضة

أمّاه.

إنّها أيّام غربة القدّيسة زينب
لماذا تغيبين عنها ؟.

قاسم العابدي

«نهري بلا ماء» عندما يعيد الشاعر تشكيل الحدث الكربلائي بعيدا عن الماضي

يرى الناقد رياض عبد الواحد أن الشاعر يحيى السماوي استطاع في قصيدة «نهري بلا ماءٍ « أن يُعيد تشكيل الحدث الكربلائي لا بوصفه قصة ماضٍ، بل بوصفه كربلة الوعي والوجودٍ واللاوعي.وقال عبد الواحد في قراءة نقدية خص بها « المراقب العراقي»:إن» القصيدة الشعرية اليوم تُعد وسيطًا تداوليًّا مكثّفًا، تتفاعل فيه اللغة والسياق والحسّ الجمعي في لحظة جمالية متوترة. وقصيدة «نهري بلا ماء» تندرج في هذا السياق بوصفها نصًّا شعريًّا ينفتح على أفق الحسين بوصفه حدثًا رمزيًّا مؤسِّسًا للوعي العربي والإسلامي، متكئًا على لغة مُوحية، وبلاغة سردية مكثفة، تحوّل المشهد إلى لحظة صدمة دائمة».وأضاف:إن»القصيدة تعتمد في بنيتها على التكثيف الرمزي وتفعيل أفعال القول غير المباشرة، فتبدأ بجملة خبرية:»نهري بلا ماء»وهي عبارة تؤسس لفعل تداولي قَصديّ يتجاوز ظاهر القول (إخبار عن نهر جاف) إلى فعل تعجّبي أو احتجاجي، يراد منه التنبيه إلى مفارقة أو خلل في نظام الوجود. من هنا تبدأ القصيدة في تفعيل الوظيفة التداولية المعروفة بـ»الإنذارية» أو «التحذيرية»، وهو ما يشيع في النص بأكمله».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

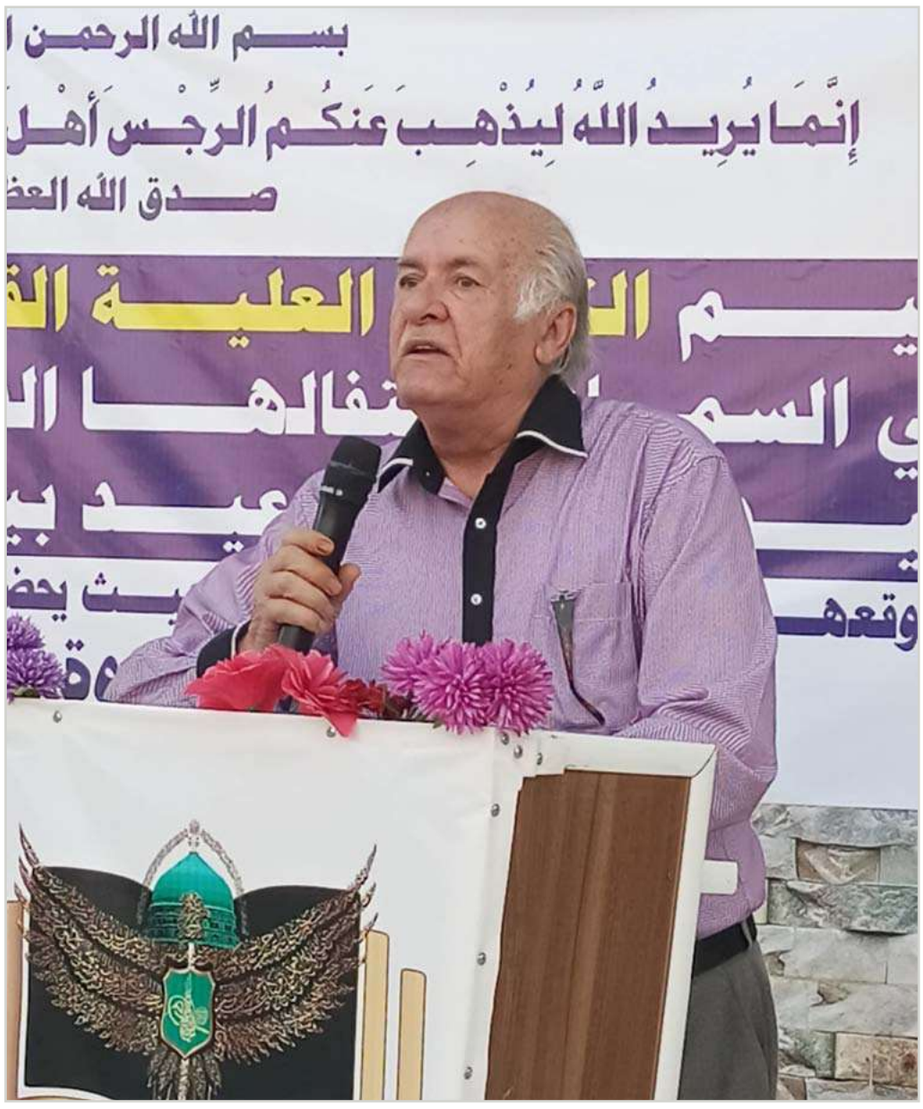

وتابع : إن»هذا السطر»وأمًّا غابي فيتيمةُ الأفياءِ والأعنابِ» يتموضع في الحقل التداولي المتعلّق بفقدان البركة/الحياة/الكرامة. فالنهر الذي كان يفيض أصبح يابسًا، والغابة التي كانت تستظل وتمتلئ بالثمار أصبحت يتيمة، والتعبير عن الغابة بـ»يتيمة الأفياء والأعناب» يحيل إلى انقطاع النعمة وغياب المدد ومن منظور تداولي، ينتمي هذا القول إلى ما يعرف بـ»أفعال التقييم» وهو فعل يقوم به المتكلم في الحكم على الواقع، ومنح المتلقي مفتاحًا معرفيًا للتأويل، عبر صيغة انفعالية تحمل في طيّها حزنًا وخيبة».
وأوضح : أن» هذه المقاطع «قُتِلَ الحسينُ؟ فكيف لا يغدو الضحى ليلاً..وشمسُ الصبح دون شهابٍ؟» تتموضع ضمن نموذج «الاستفهام التقريري الصادم»، والذي يُعد في التداولية من أبرز أساليب أفعال الإقناع، فيعرض الشاعر حقيقة تأريخية (مقتل الحسين) على أنها حدث كونيّ غير قابل للتصديق، فالسؤال التداولي هنا لا ينتظر جوابًا، بل هو «سؤال تأكيدي» يُراد منه نقل وقع المأساة إلى مستوى كوني يتجاوز حدود الجغرافيا والتأريخ ،وتفعيل الزمن النهاري (الضحى) على أنه يغدو ليلاً، وتحويل شمس الصباح إلى نجم مطفأ، كلها أفعال لغوية تنقل التوتر من المجال النصي إلى القارئ ذاته، ليشعر بالدهشة والخذلان».
وبين أن» هناك تفعيلا لأفعال القول الانفعالية – مشهد السماء الباكية:»لَطمَتْ ملائكةُ السماءِ خدودَها وبكتْ عليهِ حجارةُ المحرابِ»، هذه الذروة في القصيدة تقود إلى المشهد الأعلى في البنية التداولية: مشهد الحداد الكوني. حين تتجاوز ردة الفعل عالم البشر إلى عالم المفارق (الملائكة) وعالم الجمادات (الحجارة) فالملائكة تلطِم، والحجارة تبكي. إنهما فعلان فائقان لطبيعة الأشياء، يُفعلان لغويًا كنوع من أفعال القول الانفعالية المكثفة:»لطمَتْ» فعل انفعالي بدائي يعبر عن ذروة الحزن»بكتْ» فعل إنساني يتجسد في الحجر ليصبح علامة رمزية على اختلال نظام الكون بعد مقتل الحسين ،وهذا المشهد يعتمد على ما يسميه التداوليون «فعل التضمين الثقافي» (Presupposition)، إذ يفترض الشاعر معرفة مسبقة لدى المتلقي بثقل حدث كربلاء، ما يجعل المعنى يتشكل بعمق داخل العقل الجمعي».
وأشار الى وجود الاحتجاج الرمزي فالقصيدة لا تحكي مقتل الحسين كحدث، بل كـ»نكبة كونية»، فكل شيء انقلب رأسًا على عقب أما التفجير القيمي: فيعلن النص عبر التداولية انهيار قيم «العدالة، والنبل، والقداسة»، حين يُقتل الحسين، فينهار العالم معه».
وأكمل :إن»النهر بلا ماء» ليس مجرد صورة عن الظمأ، بل هو تمثيل لأنا متصدعة تبحث عن رموز الحياة في مشهد موت. و»الغابة اليتيمة» هي اللاوعي المجتث من الأمان الأولي، من ظل الأم وخصب الأرض، وكل ذلك يُصاغ بصمت الصدمة.أما سؤال: «قُتِل الحسين؟»، فهو تجلٍ واضح لما يسميه علماء النفس بـ»إنكار الفاجعة»، حيث لا تصدّق النفس ما حدث، فيأتي السؤال محمّلاً بذهول الإنسان أمام الجريمة، ورفضه النفسي العميق لها، وإن أدركها عقليًا.
وختم «بهذا المعنى، فإن الشاعر يُعيد تشكيل الحدث الكربلائي لا بوصفه قصة ماض، بل بوصفه كربلة الوعي والوجود واللاوعي. فالقصيدة لا تتذكر فقط، بل «تُكابد» عبر ذاكرتها، وتُقاسم المتلقي فجيعة مستمرة تتناسل رمزيًا في ذاته وتأريخ أمته».

«كان يا ماكان في غزة» ينافس على جوائز مهرجان يريفان السينمائي

يشارك الشريط الفلسطيني «كان يا ما كان في غزة»، للأخوين طرزان وعرب ناصر في المنافسة على جوائز مهرجان يريفان السينمائي الدولي.وتنطلق فعاليات مهرجان يريفان السينمائي الدولي في الثالث عشر من تموز الجاري وتستمر حتى الـ ٢٠ منه، وسيحضر في مسابقته الإقليمية – غولدن أبريكوت - متبارياً الفيلم الفلسطيني: «كان يا ما كان في غزة» – once upon a time in gaza – للأخوين طرزان وعرب ناصر، اللذين كانا فازا بجائزة الإخراج من الدورة الأخيرة لمهرجان كان السينمائي الدولي في تظاهرة: «نظرة ما». الفيلم من إنتاج: فلسطين، الأردن، مصر، فرنسا، ألمانيا، البرتغال. تدور أحداثه عام ٢٠٠٧، يلعب أدواره الرئيسية: نادر عبد الحي، رمزي مقدسي، ومجد عيد.وكانت ردود الفعل النقدية عليه بالغة الإيجابية لمستواه الفني ولرسالته الإنسانية.يُذكر أنه في لحظة حرجة من تأريخ غزة، اختار المخرجان الفلسطينيان التوأمان طرزان وعرب ناصر أن يكون لفلسطين صوت في مهرجان كان السينمائي عبر فيلمهما *»كان يا ما كان في غزة» وقدعُرض الفيلم ضمن قسم «نظرة ما»، ليجذب انتباه العالم إلى واقع غزة الذي يُختزل غالباً في مشاهد الحرب دون أن يُروى من وجهة نظر من يعيشون هناك. ويتبارى في المسابقة نفسها الفيلم المصري» لا تستطيع الطيران» للمخرج مراد مصطفى، ويمثل فيه: يوليانا سيمون، المنشد الشعبي زياد ظاظا، عماد غنيم، وممدوح صالح.

مخرج تلفزيوني ينتقد «المتحولون فنيا»

انتقد المخرج عزام صالح ظاهرة «المتحولون فنيا» وهي ظاهرة جديدة تعني التحول من فن الى آخر وقد بدأت بالاتساع بشكل كبير في الوسطين الفني والادبي.
وقال صالح في تصريح خص به « المراقب العراقي «:إن» هناك ظاهرة من الظواهر في الوسط الفني والادبي،ظهرت في الاونة الاخيرة هو التحول من فن الى آخر، وهذه ليس سُبة في أن يمتلك المرء اكثر من موهبة في الفنون ولكن هناك زحفا بالاتجاه الدرامي والذي يشكل ظهورا اعلاميا قويا كون الدراما تُشاهد في اي بيت، ولهذا فإن نسبة الشهرة تكون اقوى من اي فن آخر بما فيها السينما».
وأضاف: بدأت تكبر فمثلا فنان موسيقي تجده في المسرح وكذلك في الدراما التلفزيونية، محلل سياسي يمثل، فنان تشكيلي أصبح ممثلا سينمائيا وتلفزيونيا إعلامي مقدم برامج يصبح ممثلا وممثل يصبح مقدم برامج وإعلامي. او شاعر شعبي يتحول الى مخرج او كاتب سيناريو».
وأوضح أن»هناك زحفا غير مسبوق من المسرح على السينما وخصوصا في ادارة المهرجانات ورئاستها. والله على ما اقوله شهيد وكذلك في الوسط الادبي ايضا الروائي او الناقد اصبح شاعرا وبالعكس نرى الشاعر اصبح روائيا وناقدا وصحفيا واعلاميا».
وأكمل :»وهنا انا لا أتكلم عن شخصيات تمتلك موهبة في التمثيل وهو فنان تشكيلي او غير ذلك وانما اتحدث عن ظاهرة الانصهار في الدراما والسينما وتصبح الامور مثل المثل القائل(لأني لهلي ولأني لحبيبي) وعليه وهي ليس نصيحة وانما هو رأي ليس الا، على المتحولين فنيا ان يركزوا على فن واحد لكي يبدعوا وتثبت اقدامهم وإلا سيكون هناك «قدم بالسويد وقدم بطنطا».

العراق في «مهرجان ميديلين الدولي للشعر» المناصر لفلسطين

يشارك العراق في «مهرجان ميديلين الدولي للشعر» في كولومبيا، بمشاركة ٦٤ شاعراً من القارات الخمس والمُقام تحت شعار «الشعر لإعادة بناء الروح الإنسانية»،والذي افتُتحت فعاليات الدورة الـ ٣٥ منه في الخامس من تموز الجاري.
وشمل البرنامج ٦٠ نشاطاً أدبياً وفنياً، بينها قراءات، وورشات، وندوات، وعروض أفلام، وحفلات موسيقية، ومعرض كتاب شعري.
خلال الافتتاح وقف الحاضرون دقيقة صمت على أرواح شهداء غزة وفلسطين، ثم رددوا نشيداً خاصاً بغزة.
مدير المهرجان ورئيس «حركة الشعر العالمية»، الشاعر الكولومبي، فيرناندو ريندون، وصف ما يحدث في غزة بالإبادة الجماعية، مؤكداً أن «الشعر يملك قوة الجمال والعدالة في مواجهة القبح والظلم».
من جهته، ألقى الشاعر الفلسطيني مراد السوداني، الأمين العام لاتحاد الكتّاب الفلسطينيين، كلمة باللغة العربية شكر فيها المهرجان على تضامنه، وذكّر بأن «فلسطين لا تدافع فقط عن حريتها بل عن حرية العالم»، مضيفاً أن «٦٦٦ يوماً من الإبادة والدمار في غزة يقابلها صمت عالمي مُريب».
وأشار السوداني إلى قيام «إسرائيل» بقتل أكثر من ٤٦ كاتباً، بينهم نصف أعضاء الاتحاد، وتدمير مكتبات، ومتاحف، ودور نشر، إضافة إلى استشهاد المفكر وليد دقة بعد ٤٠ عاماً من الأسر.
ويتمحور المهرجان هذا العام حول عناوين «الشعر من أجل السلام»، و«المقاومة الروحية»، و«حرية التعبير»، و«الإنسان كجزء من الطبيعة»، و«بيداغوجيا الشعر».
ويشارك في المهرجان شعراء من دول مثل: العراق وإيران وفلسطين، ولبنان، ومصر، والسودان، والصين، وكندا، والأرجنتين، وكولومبيا، ونيوزيلندا، والمغرب، وليبيا وغيرها.
وضمت القراءات الشعرية إشارات قوية إلى القضية الفلسطينية، في رسالة تضامن عالمي مع غزة وثقافتها المقاومة.

كفاك بذاتك أنت الحسين

هيثم جبار

تَرُوحُ اَلدُّهُورُ وَتَغْدُوَا اَلْعُصُورُ
وَكُلٌّ جَدِيدٍ إِلَى اَلْمُنْتَهَى
وَيَبْقَى اَلْحُسَيْنُ بِرَغْمِ اَلسِّنِينِ
وَمَنْ كَانَ فِي اَلدَّهْرِ بَيْتُ اَلْقَصِيدِ
رَأَيْتَ اَلْمَمَاتَ لِدِينِ اَلْهُدَى
فُسِّرَتَ إِلَيْهِ بِلَا رَوْعَةٍ
فَنَاحَتْ عَلَى إِثْرِكَ اَلنَّائِحَاتُ
لِأَنَّكَ تَزْرَعُ وَسَطَ اَلْقُلوبِ
فَلَابُدّ لِلْحَقِّ مِنْ دَاعِي
لِأَنَّ اَلَّذِي صَارَ يَوْمَ اَلطَّفُوفِ
يُرِيدُونَ مِنَّا اِنْحِنَاءَ اَلرُّؤُوسِ
يُرِيدُونَ أَنْ يَمْنَعُونَ اَلطُّيُورَ
فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ بِابْنِ اَلنَّبِيِّ
فَكُلّ اَلْعُهُودِ طَوَتْهَا اَلدَّنَا
وَلَسْتُ أَرَى لَكَ عَهْدًا مَضَى
وَجَذْوَةِ طَفْكَ لَا تَنْطَفِي
نَضَرَتَ اَلْأُبَاةَ حَرَقَتَ اَلطُّغَاةَ
وَرُحْتَ تَطُوف قُلُوبَ اَلْوَرَى
دَخَلَتَ فُؤَادِي وَحَسَبِي بِهِ
كَفَّاكَ بِذَاتِكَ أَنْتَ اَلْحُسَيْنُ

وَتَفْنَى اَلْقُصُورُ وَتَبْلَى اَلْحُلِيّ
وَكل قَدِيمٍ إِلَى اَلْمَعْزِلِ
ضِيَاءً يَتُوقُ لَهُ اَلْمُجْتَلِي
بِهِ غَرَدَ اَلدَّهْرُ كَالْبُلْبُلِ
خُلُودًا لِمِنْهَاجِكَ اَلْأَمْثَلِ
وَرَوَّعَتْ حَتَّى اَلرَّدَى اَلْمَهُولِ
وَفَاضَتْ عُيُونُ اَلنَّبِيِّ اَلْمُرْسَلِ
ضَمِيرًا يَرَى اَلْحَقَّ بِالْفَيْصَلِ
وَلَابُدَّ لِلزَّرْعِ مِنْ جَدْوَلِ
نِزَاعًا وَلِلَّآنِ لَمْ يُحَلِّلِ
إِلَى كُلِّ مَسْتُخْبِثٍ أَرْذَلِ
تُغَرِّدُ فِي غَضِّنِها اَلْأَمْيَلِ
نَرُومُ سِوَى نَهْجِكَ اَلْأَفْضَلِ
وَعَهْدكَ بَاقٍ بِصَوْتٍ جَلِيٍّ
كَأَنَّكَ فِي اَلزَّمَنِ اَلْأَوَّلِ
بِكُلِّ زَمَانٍ بِهِ تَصْطَلِي
اَنْرَتَ اَلْحَيَاةَ بِلَا مِشْعَلِ
لِتَرْنُو بِحُبِّكَ مِنْ يَبْتَلِي
مِنْ اَلْحُبِّ هَذَا فَلَمْ يعَدِّلِ
وَيَكْفِي اَلْحُسَيْنَ هُوَ أَبنُ عَلِي

قيل في الإمام الحسين «عليه السلام»
قال الروائي البريطاني تشالز ديكنز:
«الحسين هو بطل مظلوم»

دفن الأجساد الطاهرة

لمّا ارتحل عمرُ بن سعد بحرم الرسالة إلى الكوفة، ترك أُولئك الذيـن وصفهم أمير المؤمنين (عليه السـلام) بأنّهم سـادةُ الشـهداء في الدنيا والآخرة، لم يسـبقهم سابقٌ ولا يلحقهم لاحق، على وجه الصعيد تصهرهم الشمس ويزورهم وحشُ الفلا، وبينهم سـيّدُ شـباب أهل الجنّة بحالة تفطّر الصخر الأصم، غير أنّ الأنوار الإلهيّة تسـطع من جوانبه، والأرواح العطرة تفوح من نواحيه.

وفي اليـوم الثالث عشر من المحرّم، أقبل زينُ العابدين (عليه السـلام) لدفن أبيه الشـهيد (سـلام الله عليـه)؛ لأنّ الإمام المعصوم لا يلي أمره إلّا إمامٌ معصومٌ مثله.

ويذكـر التأريخ لمّا أقبل السّـجاد (عليه السـلام) وجد قوماً من بني أسـد مجتمعين عند القتـلى، متحيّرين لا يدرون ما يصنعـون، ولَـم يهتـدوا إلى معرفتهم؛ وقد فـرّق القوم بين رؤوسـهم وأبدانهم وربّما يسـألون مَنْ أهلُهم وعشيرتُهم، فأخبرهـم (عليـه السّـلام) عمّا جـاء إليه من مـواراة هذه الجسـوم الطاهـرة، وأوقفهم على أسـمائهم، كمـا عرّفهم بالهاشميّين من الأصحاب، فارتفع البكاء والعويل، وسالت الدموع منهم كلّ مسيل، ونشرت الأسديّات الشعور ولطمن الخدود.

ثمّ مشى الإمام زين العابدين (عليه السـلام) إلى جسـد أبيه واعتنقـه وبكى بكاءً عالياً، وأتى إلى موضـع القبر، ورفع قليلاً من التراب فبان قبرٌ محفورٌ وضريحٌ مشقوق، فبسط كفيه تحت ظهره وقال: «بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسـول الله، صدق الله ورسـوله، ما شـاء الله، لا حول ولا قـوّة إلاّ بالله العظيم»، وأنزله وحده، لَم يشـاركه بنو أسـد فيـه، وقـال (عليه السـلام) لهـم: «إنّ معي مَـن يعينني»، ولَما أقـرّه في لحده، وضع خدّه على منحـره الشريف قائلاً: «طوبـى لأرض تضمّنت جسـدك الطاهر، فـإنّ الدنيا بعدك مظلمـة والآخرة بنورك مشرقة، أمّا الليل فمسّـهد والحزن سرمـد، أو يختـار الله لأهل بيتك دارك التـي أنت بها مقيم، وعليك منّي السّـلام يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته»، وكتـب على القبر: «هذا قبر الحسـين بن عـلي بن أبي طالب الذي قتلوه عطشاناً غريباً».

ثـمّ مشى إلى عمّه العبّاس (عليه السّـلام) فـرآه بتلك الحالة التي أدهشـت الملائكـة بين أطباق السّـماء وأبكت الحور في غرف الجنـان ووقع عليه يلثـم نحره المقـدّس قائلاً: «على الدنيـا بعـدك العفا يا قمر هاشـم، وعليك منّي السّـلام من شـهيدٍ محتسـب ورحمة الله وبركاته»، وشـقّ له ضريحاً وأنزله وحده كما فعل بأبيه الشـهيد، وقال لبني أسـد: «إنّ معي مَن يعينني».

نعم، ترك مسـاغاً لبني أسد بمشـاركته في مواراة الشهداء، وعـيّن لهم موضعين وأمرهم أنْ يحفروا حفرتين، ووضع في الأُولى بني هاشم، وفي الثانية الأصحاب.

وكان أقرب الشهداء إلى الحسين ولده الأكبر (عليه السّلام)، وفي ذلـك يقـول الإمـام الصـادق (عليـه السـلام) لحمّـاد البـصري: «قُتل أبو عبد الله غريبـاً بأرض غربة، يبكيه مَن زاره، ويحـزن له مَن لـم يزره، ويحترق له مَن لَم يشـهده، ويرحمـه من نظر إلى قبر ابنه عند رجلَيـه في أرض فلاةٍ ولا حميـم قربه، ثمّ منـع الحقّ وتـوازر عليه أهل الـردّة حتّى قتلوه وضيّعوه وعرضوه للسّـباع ومنعوه شرب ماء الفرات الـذي يشربـه الكلاب، وضيّعوا حقّ رسـول اللـه (صلّى الله عليه وآله وسـلم) ووصيّته به وبأهـل بيته، فأمسى مجفوّاً في حفرتـه صريعاً بين قرابته وشـيعته، قـد أوحش قربه في الوحـدة والبعد عن جدّه والمنزل الذي لا يأتيه إلّا مَن امتحن الله قلبه للإيمان وعرف حقّنا».

ولقد حدّثني أبي، أنّه لَم يخلُ مكانه منذ قُتل من مصلٍّ عليه من الملائكة أو من الجنّ والإنس أو من الوحش، وما من أحدٍ إلّا ويغبط زائره ويتمسّح ويرجو في النّظر إليه الخير لنظره إلى قبره، وإنّ الله تعـالى ليباهي الملائكة بزائريه، وأمّا ما له عندنا فالترحّم عليه كلّ صباح ومساء.

الإمام الحسين (ع) ينتصر

عباس الصباغ

كان الإمام الشهيد (ع) يريد اصلاحاً استراتيجياً لكل مفاصل ومحاور الحياة والمجتمع على طريقة جده الرسول (ص) الذي فتح أبواب الحياة الكريمة لأناس عاشوا الجاهلية بكل ادرانها ومفاسدها وظلاماتها وحيثياتها المرعبة، وليس كما يتوهم البعض من المؤرخين، ان حركة الإمام الشهيد (ع) كانت من أجل السلطة.

يتوهـم الطغاة ومسـتعبدو الشـعوب، انهـم بالقضاء على الحـركات التحررية والتنويرية والجهادية، قد سـاهموا بقمعها والتخلص منها الى الأبد، ولا يدرون انهم قد ساهموا بمنحها حياة جديدة خاصة وخلوداً خاصاً بعد اضطهادهم لشـهداء تلك الحـركات، وكما أعلـن الإمام الشـهيد «عليه السلام» عن برنامجه الاصلاحي التنويري الشامل في رسالته المقتضبـة لأخيه محمد ابن الحنفيـة (رض) (انّي لم أخرج أشراً، ولا بطـراً، ولا مفسـداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمّة جـدّي مـحمد (ص)، أريد أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر، وأسـير بسيرة جدي مـحمد (ص) وسيرة أبـي علي بن أبي طالـب)، ونتيجة للصلابـة في الطرح، فقد جوبه برد عنيف وقاس ووحشي من أزلام السـلطة الأموية، أدى الى تلـك النهايـة المأسـاوية له باستشـهاده ولجيشـه الصغـير المكـون من جماعة مـن أهل بيته وبعـض الاتباع المخلصين على أرض كربلاء سنة ٦١ هـ.

المعركـة غـير المتكافئة انتهـت بإبادة ذلـك الجيش الصغير الذي كان الإمام الشـهيد (ع) على رأسـه وانتهت سويعات يـوم الطـف الدامي، لكـن القضية قد بدأت واسـتمرت ولم تتوقف، لان البرنامج الذي أعلنه الإمام الشـهيد (ع) لم يكن مجرد شـعار استهلاكي يراد منه كسـب الاتباع أو لمصلحة سياسـية دنيوية بحتة، فهو برنامج اصلاحي شـامل وعلى جميـع الصعـد والمجالات، ابتـداءً من قمة الهرم السـياسي الفاسد وليس انتهاءً بتفاصيل الأسرة والمجتمع التي شابها الكثير من التشوهات والانحرافات.

كان الإمـام الحسـين (ع) يريـد اصلاحـاً اسـتراتيجياً لكل مفاصل ومحاور الحياة والمجتمع على طريقة جده الرسول (ص) الـذي فتـح أبـواب الحيـاة الكريمـة لأناس عاشـوا الجاهليـة بكل ادرانها ومفاسـدها وظلاماتهـا وحيثياتها المرعبـة، وليـس كمـا يتوهم البعـض من ان حركـة الإمام الشـهيد (ع) كانت من أجل السلطة حين بايعه أهل الكوفة بـأن (أقدم فقد أينعـت الثمار وأخضرّ الجنـاب وانما تقدم عـلى جنـد لك مجنـدة)، وحين وصـل الى كربـلاء وجد الأمر مقلوبـاً، فلم ينل السـلطة وكان عازفـاً عنها كأبيه علي بن ابي طالـب (ع) حين بايعه المسـلمون جميعهم.. قال لهم: (اتركوني والتمسـوا غيري) واعرض عنهم، وبعد الحاحهم الشديد قبل العرض منهم خشية من ان تؤول الأمور الى غير الكفوء وهكذا كان الإمام الشهيد (ع) سائراً على خط أبيه.

الانتصـار الزمني والعاجل بسـحق ثورة الحسـين سـحقاً لا أخلاقـي، لا يعنـي ان الثـورة انتهـت فهـي لم تنتـه، بل فتحت الباب مشرعـاً أمام الكثير من الثورات والانتفاضات الجهادية والاستشهادية كلها استمدت من ثيمة استشهاد الحسـين (ع) ومن ثيمة كربلاء والطـف الكثير من البرامج والشـعارات والأخلاقيات، وإن لم تحظَ أغلبها بالنجاح بعد ان قدمـت الكثير من التضحيـات والدمـاء والارواح، لكنها تعلمت من الحسـين ذلك الشعار الخالد (هيهات منا الذلة) وتعلمـت كيف ينتصر الدم المسـفوح على السـيف الظالم، فانتصرت كما انتصر الحسـين بدمه، وخـاب الظالمون من أزلام السلطة الجائرة والفاسدة.

شموس الطف

حبيب بن مظاهر عليه السلام

أشهر أصحاب الحسين «عليه السلام»

كان حبيب بن مظاهر الأسـدي، واحداً من أكثر الأسماء حضوراً في واقعة الطف، حيث كان يناديه الإمام الحسين «عليه السلام» وفقا لما وصل إلينا بـ«عمنا حبيب» تقديراً لكبر سنه وشيبته الوقورة. وعاصر قائد الانتصار حبيب بن مظاهر الأسـدي النبـي الأكرم «صـلى الله عليه وآله وسـلم»، واستشـهد مـع الإمـام الحسـين، حيـث غمر حب الحسـين جميـع أهل هـذا البيت الأسـدي الطاهـر وعلى رأسـهم حبيب، وقد أمتاز حبيب بمزايـا قلَّ نظيرها عند غيره مـن الرجـال، فالوفـاء والبصـيرة واليقـين والحلم والكـرم والعلـم والشـرف وكرم الأصـل والنفس والعفة والشـجاعة والزهد وغيرها من الصـفات العظيمة، التي أمتـاز بهـا حبيب هـي التي جعلتـه محل ثقة مـولاه أمير المؤمنـين (عليه السـلام) فخصّـه بعلم خاص لم يخصّـه سوى الصفوة المختارة من أصحابه وهو علم المغيبات.

طريقة جديدة للإيقاع بالمواطنين

شركات الـ 56 تخلط الوهم بالحقيقة عبر «مزارع الدجاج» الافتراضية

في الحياة الواقعية، تعد مزارع الدجاج، منشآت متخصصة في تربية الدجاج بهدف إنتاج البيض واللحوم، وهو أمر متعارف عليه لدى الجميع، ولكن على ضفة الواقع الافتراضي، هناك منصة الكترونية تدعى مزرعة «نيو يولك» تقول انها، «أول مزرعة ذكية للاستثمار بالثروة الحيوانية عبر الانترنت، ويمكن شراء عدد من الدجاج، وتحقيق دخل يومي من إنتاج البيض»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
بينما يعتقد مواطنون، انها شركة من شركات الـ ٥٦ تحاول خلط الوهم بالحقيقة عبر «مزارع الدجاج» الافتراضية التي تنصب فخاخها للإيقاع بالمواطن البسيط، ويحذرون من التعامل معها.
وقال مربي الدواجن مهدي جاسم: إن «مزارع الدجاج في القرى والمدن تتنوع من حيث الحجم والتقنيات المستخدمة، وتشمل مزارع الدجاج البياض التي تنتج البيض، وأخرى لغرض الذبح، بالإضافة إلى مزارع أمهات الدواجن التي تُربى لإنتاج بيض التفقيس، وهو أمر معروف للجميع».
وأضاف: إن «شركات النصب والاحتيال والمعروفة شعبيا بالـ «٥٦» تحاول خلط الوهم بالحقيقة عبر ابتكار لعبة خداع جديدة أطلقت عليها مسمّى «مزارع الدجاج» الافتراضية، في طريقة جديدة للإيقاع بالمواطنين، لذلك انشأت موقعاً لها تعلن فيه عن انها أول مزرعة ذكية للاستثمار بالثروة الحيوانية عبر الانترنت».
على الصعيد نفسه، قال جميل محمود، وهو متخصص في تجارة المواد الغذائية: إن «هناك منصة اعلانات على مواقع الأنترنت والتواصل الاجتماعي تعلن عن وجود ما يسمّى مزرعة «نيو يولك» يدعي أصحابها إنها مشروع استثماري مبتكر يتيح للمستثمرين امتلاك دجاج بياض افتراضي في مزارع حقيقية في العراق ورومانيا، ويمكن شراء عدد من الدجاج وتحقيق دخل يومي من إنتاج البيض».
وأضاف: إن «هذه الاعلانات قد أضحكتني وجعلتني استعيد ذكريات سنوات الحصار التي شهدت ظهور سامكو وعلاءكو، وهما من أكبر المحتالين في تأريخ العراق، ويبدو ان هذه المنصة قد ابتكرت هذه الطريقة لجعل المواطن يرمي أمواله إليهم، من أجل الحصول على الأرباح، بينما هو في الحقيقة يسير في طريق الوهم والخسارة».
من جانبه، قال علي جاسم متخصص في صناعة الاعلانات: إن «منصة مزرعة «نيو يولك» تقول: «نحن نقدم خدمة متكاملة بدءاً من شراء الدجاج وحتى بيع البيض في الأسواق المحلية والعالمية، مما يضمن لك عائداً استثمارياً مربحاً، وفي هذه الجمل يمكن تلمس مقدار النصب والاحتيال الذي يمكن ان يقع فيه المواطن الطامح الى الربح السريع، فيقع في شباك هؤلاء النصابين».
وأضاف: «في فقرة أخرى من إعلان المنصة، هناك فقرة تقول «يتميز مشروعنا بالشفافية الكاملة، حيث يمكنك متابعة استثمارك والاطلاع على التقارير اليومية للإنتاج والمبيعات من خلال منصتنا الإلكترونية»، وإذا ما ركزنا فيها سنرى، ان المواطن البسيط وبحكم ما يسمع ويرى، فمن المؤكد انه أصبح لا يثق بسهولة بأي شيء يتعرّف عليه عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، نتيجة الغش في المنتجات التي يقدمها تجار الغش الالكتروني الموجودون على هيأة صفحات وهمية تسرق المواطن بالنصب والاحتيال».

انقطاع الماء عن محلة 335 بسبب الأنابيب المكسورة

شكا عدد من أهالي محلة ٣٣٥ في حي الشعب انقطاعَ الماء بسبب الانابيب المكسورة قرب المنطقة المسماة «دور الحواسم» على الرغم من المناشدات الكثيرة المقدمة الى بلدية الشعب ، مشيرين الى انهم قدموا اكثر من شكوى واستفسار عن سبب الانقطاع لكن دون استجابة .
وقالو في رسالة وصلت الى « المراقب العراقي »: إن» محلة ٣٣٥ في حي الشعب تعاني انقطاعَ الماء عن محلة ٣٣٥ في حي الشعب بسبب الانابيب المكسورة الواقعة قرب المنطقة المسماة «دور الحواسم»
وأضافوا : إن»سكنة المنطقة يعانون انقطاعَ الماء المستمر ونرجو إيجاد حل لهذه المشكلة المتلازمة وأصبحنا نعاني أشد المعاناة من انقطاع الماء في هذا الجو الساخن «.
وأوضحوا:أن» الاهالي قد اكثروا من التواصل مع المسؤولين وقدموا اكثر من شكوى واستفسار عن سبب الانقطاع لكن لم يجدوا اي استجابة من بلدية الشعب التي تقع المنطقة ضمن الرقعة الجغرافية لعملها».

أزقة محلة 524 تتحول إلى مستنقعات بسبب مياه المجاري

شكا عدد من أهالي مدينة الصدر محلة ٥٢٤ انسدادَ المجاري في أزقتها ولاسيما زقاق ١٢ الذي يُعد الاكثر تضررا في هذه المحلة منذ أسبوع دون أي معالجة من البلدية حتى اصبحت مستنقعات يشاهدها كل من يمر بالمحلة.
وقال الاهالي في رسالة وصلت الى « المراقب العراقي» : إن» زقاق ١٢ يعاني انسداد المجاري منذ أسبوع دون أي معالجة من البلدية وهو ليس الوحيد في محلة ٥٢٤ في مدينة الصدر ولكن هو الاكثر تضررا من بقية الازقة الموجودة في المحلة المذكورة «.
وأضافوا:إن» تكرار عملية انسداد المجاري في محلات مدينة الصدر قد أصبحت مشكلة شائعة ، ويمكن أن تحدث لعدة أسباب، بما في ذلك تراكم الدهون وبقايا الطعام في الأنابيب، أو سقوط أشياء صلبة في المجاري، أو حتى نمو جذور الأشجار في الأنابيب».
وطالب الاهالي بلدية الصدر بالإسراع في حل مشكلة المجاري في هذه المحلة لاسيما أن المنطقة قد تضررت من الغرق الدائم لشوارعها والتي أصبحت تحتوي على مستنقعات مائية على الرغم من المعالجات من قبل الاهالي «.

شارع الشرطة الرابعة ..مكب نفايات بسبب دائرة المشاريع

شكا عدد من الأهالي في شارع الشرطة الرابعة الواقع ضمن محلة ٨٥٧ تجمُّعَ النفايات والذي هو ممر لطلبة المدارس على الرغم من تعهد مدير بلدية الرشيد برفعها.
وقال الأهالي : إن «شارع الشرطة الرابعة الواقع ضمن محلة ٨٥٧ قد تحول الى مكب نفايات حقيقي بسبب عدم قيام بلدية الرشيد برفع التجاوزات عن الشارع المذكور على الرغم من تعهد مدير البلدية برفعها والذي ورده كتاب من دائرة المشاريع بضرورة رفعها في الخامس عشر من الشهر الماضي».
وأضافوا :إن» عملية رفع النفايات من الشارع المذكور لم تتم في الوقت الراهن فضلا عن قيام بعض اصحاب المنازل القريبين منه برمي الانقاض والنفايات يوميا الى أن أصبح السياج تلالا من النفايات ومن يزور الشارع سيرى أن النفايات قد وصلت الى حد غير مقبول ولابد من التحرك عليها بسرعة «.
وناشد الاهالي، العاملين في بلدية الرشيد بتنظيم حملة نظافة على أرصفة الشارع الذي أصبح لايطاق من حيث الرائحة والمنظر المقزز من جميع النواحي رغم كونه ممرا للمواطنين وطلبة المدارس «.

المتضررون من أزمة شح المياه في ميسان بدون تعويضات

شكا عدد كبير من المزارعين ومربي الثروة الحيوانية المتضررين من أزمة شح المياه في ميسان عدمَ حصولهم على التعويضات التي يطالبون بها منذ مدة طويلة دون وجود من يستمع الى شكاواهم .
وقالوا في رسالة وصلت الى « المراقب العراقي»:إن « عددا كبيرا من المزارعين ومربي الثروة الحيوانية هم الان من المتضررين من أزمة شح المياه في ميسان التي نتجت عن قلة الامطار خلال الموسم الشتوي الماضي وما ماقبله».
وأضافوا : إن « المتضررين قاموا بالعديد من التظاهرات والمطالبات لمجلس المحافظة يشكون فيها عدمَ حصولهم على التعويضات نتيجة الجفاف الذي لحق بأراضيهم ومنعهم من الزراعة لمدة طويلة «.
من جهته عقد مجلس محافظة ميسان ، برئاسة رئيس المجلس مصطفى دعير المحمداوي ، مؤتمرًا صحفيًا لمناقشة أزمة شح المياه وآليات توزيع الحصص المائية بشكل عادل بين جميع المناطق».
وأعلن المحمداوي خلال المؤتمر عن تشكيل لجنة متخصصة لتقييم الأضرار التي لحقت بالمزارعين ومربي الثروة الحيوانية، وإعداد آلية تعويض منصفة لهم».
وأكد أهمية اعتماد مبدأ الشفافية والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة لضمان الأمن المائي والغذائي في المحافظة ، داعيًا إلى تضافر الجهود لمواجهة التحديات الحالية وتأمين احتياجات المواطنين».

الشكاوى تسهم بمعالجة أضرار طريق المرور السريع في البصرة

بعد العديد من الشكاوى المتعلقة بمعالجة الأضرار الحاصلة في طريق المرور السريع والتي تسببت بالعديد من الحوادث المرورية ،أعلنت مديرية مرور محافظة البصرة معالجة الاضرار الحاصلة في طريق المرور السريع .
وذكرت المديرية في بيان: أن» مدير مرور محافظة البصرة اللواء الحقوقي عادل فياض محمد ، وجه بالتعاون والتنسيق مع قسم صيانة طريق المرور السريع لمعالجة الاضرار في طريق المرور السريع من خلال تحديد أماكنها اثناء تجوال الدوريات لمراقبة حركة السير والمرور، وعمل الفلاتر لتخفيف السرعة لمنع وقوع الحوادث المرورية.
وأضاف أنه «تم إصلاح الضرر وهو خارج الحدود الادارية للمحافظة بسرعة للحفاظ على سلامة سالكي الطريق «.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 9 تموز 2025
العدد 3632 السنة السادسة عشرة

PAK DA

قاذفة استراتيجية روسية ذات قدرة شبحية عالية

من المؤمل ان يدخل مشروع برنامج القاذفة الاستراتيجية الروسية الجديدة باسم «باك دا PAK DA» مراحله النهائية من التطوير، ويهدف إلى إحداث نقلة نوعية في قدرات الطيران الروسي بعيد المدى من خلال استبدال القاذفات القديمة مثل Tu-95، Tu-22M3 وTu-160.

وقد أقر مسؤولون عسكريون بريطانيون بتحقيق روسيا، تقدمًا كبيرًا في تطوير هذه القاذفة، مشيرين إلى أن النموذج الأولي بات على وشك الاكتمال، على أن يُنفّذ أول طيران تجريبي له بحلول نهاية عام 2025.

جاء تطوير الـPAK DA نتيجة لرغبة موسكو في تحديث أسطولها من القاذفات الاستراتيجية والحفاظ على توازن الردع مع القوى الغربية، لا سيما في ظل التقدم الأمريكي في مشروع القاذفة الشبحية B-2.

وعلى عكس القاذفات الروسية السابقة، صُمّمت الـ«باك دا» لتكون ذات قدرة شبحية عالية، مستندة إلى هندسة «الجناح الطائر» التي تُشبه إلى حد بعيد تصميم القاذفة الأمريكية B-2 Spirit، مما يقلّص بصمتها الرادارية وتسمح لها باختراق أجواء معادية شديدة الدفاع مع احتمالات منخفضة للكشف أو الاعتراض.

تُصنّف القاذفة PAK DA ضمن القاذفات دون سرعة الصوت، وهي مزودة بمحركين طورتهما شركة JSC Tupolev، حيث يستطيع كل محرك توليد قوة دفع تصل إلى ٢٤ طناً.

وتشير التقديرات إلى أن الحد الأقصى لوزن الإقلاع يبلغ ١٤٥ طناً، مع قدرة حمولة تتراوح بين ٣٠ إلى ٣٥ طناً، وهي أعلى بكثير من حمولة قاذفة B-2 التي تقدر بـ٢٠ طناً فقط، كما يُتوقع أن يبلغ مدى القاذفة بين ١٢،٠٠٠ إلى ١٥،٠٠٠ كيلومتر، مع قدرة على التحليق لمدة تصل إلى ٣٠ ساعة دون الحاجة للتزود بالوقود، ما يتيح لها تنفيذ مهام ضربات عالمية بعيدة المدى.

وسيضم طاقم القاذفة أربعة أفراد، بينما يُتوقع أن يتجاوز سقف تحليقها ٢٠،٠٠٠ متر، كما ستعتمد في أداء مهامها على مستوى عالٍ من الأتمتة، مما يُخفّف العبء على الطاقم ويزيد من كفاءة العمليات.

من أبرز مزايا القاذفة القادمة هو تسليحها المرن والفتاك، إذ يُفترض أن تحمل ما لا يقل عن ١٢ صاروخاً من طرازات متنوعة، مثل Kh-BD، وKh-101، و Kh-55، و Kinzhal Kh-47 الفرط الصوتي، إضافة إلى الصاروخ المستقبلي Kh-95، مما يمنحها القدرة على تنفيذ ضربات نووية وتقليدية على حد سواء. وتُرجّح مصادر روسية، أن القاذفة ستحظى بميزة تفوق نظيراتها الأمريكية، خصوصاً من حيث الدمج المبكر للصواريخ الفرط الصوتية، التي لا تزال في مراحل التطوير لدى الولايات المتحدة.

كما يُتوقع أن تكون PAK DA قادرة على استخدام أسلحة جوية موجهة عالية الدقة، وصواريخ مضادة للأقمار الصناعية، وصواريخ مضادة للسفن، وقنابل خاصة، وقد صُمّمت حجرات الأسلحة الداخلية بشكل معياري يسمح بتحديثها لاحقاً، لتشمل أنظمة توجيه بالطاقة الموجهة أو أنماط تشغيل من دون طيار.

في المجمل، يُتوقع أن يُشكل مشروع «المنتج ٨٠» أو «باك دا» عماد قوة الردع الاستراتيجية الروسية في المستقبل، لما يتمتع به من قدرات تسليحية متقدمة، ومدى طويل، وحمولة كبيرة، وخاصية الشبحية، ما يضمن لروسيا تنفيذ ضربات عالمية عند الحاجة، والحفاظ على التوازن الاستراتيجي مع القوى الكبرى.

إيران تعزز دفاعاتها الجوية ببطاريات صواريخ دفاع صينية

بعد العدوان الصهيوني والأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية، شرعت طهران بتدعيم أسطولها العسكري عبر تطوير صناعاتها العسكرية، إضافة الى استيراد منظومات جوية وصواريخ فرط صوتية وغيرها من روسيا والصين وكوريا وغيرها من البلدان الحليفة لإيران.

وتفيد مصادر بأن إيران تسلمت بطاريات صواريخ دفاع جوي صينية، في وقت تتحرك فيه طهران بسرعة لإعادة بناء دفاعاتها.

في ظل استمرار العقوبات الاقتصادية والضغوط الدولية، شرعت إيران في إعادة تسليح نفسها بوتيرة متسارعة عبر مسارات عدة، لتعزيز قدراتها الدفاعية. وقد جاءت هذه التحركات بعد زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى موسكو، حيث أُعلن عن اتفاقات مع روسيا لتزويد طهران بكامل احتياجاتها من المعدات العسكرية.

وفي خطوة موازية، أجرى وزير الدفاع الإيراني، مباحثات رفيعة في بكين مع قادة الجيش الصيني، ما يُرجّح فتح الباب أمام حصول إيران على طائرات مقاتلة متطورة من طراز J-10C، وربما حتى J-35 الشبحية، إلى جانب تعزيز برامجها للطائرات المسيّرة، التي باتت من أبرز أدواتها في الحروب غير التقليدية.

وعلى صعيد الدفاع الجوي، تسعى إيران إلى الحصول على أنظمة حديثة مثل HQ-9 الصينية بمختلف نسخها، إضافة إلى إمكانية تزويدها بمنظومات روسية متقدمة من طراز S-300 وS-400، أو حتى أنظمة Buk-M2 وS-350 Vityaz، ما من شأنه أن يعزز قدراتها على حماية مجالها الجوي ضد أي تهديدات محتملة.

وتشير التقارير إلى أن إيران تتجه فعلياً لاقتناء طائرات J-10C الصينية، خاصة وأن J-10C قادرة على تشغيل صواريخ PL-15 بعيدة المدى، والتي استخدمتها باكستان بنجاح ضد أهداف هندية.

وتم تطوير نظام HQ-9B من قبل شركة الصين للدقة في استيراد وتصدير الماكينات (CPMIEC) تحت مظلة شركة علوم وصناعة الفضاء الصينية (CASIC)، ويُقارن كثيرًا بنظام الدفاع الروسي «إس-٤٠٠ تريومف» (S-400 Triumf) لما يتمتع به من مدى هائل وقدرة على التعامل مع أهداف متعددة في وقت واحد.

ويمكّن رادار النظام المتقدم ومجموعة التحكم بالنيران من تتبع عشرات الأهداف في آن واحد، من المقاتلات والطائرات منخفضة الرصد إلى الصواريخ الباليستية متوسطة المدى وصواريخ كروز، مما يوفر درعًا متعدد الطبقات لحماية البنى التحتية الوطنية الحيوية.

عادة ما تحتوي كل بطارية من نظام HQ-9B على رادار عالي الأداء، وعدة منصات إطلاق متنقلة (TELs) تصل إلى ثماني منصات في الوحدة الواحدة، ومركز قيادة متنقل — وهو تكوين يمنح القاهرة تغطية مرنة عبر مساحات واسعة من المجال الجوي المصري.

تمتد قدرة اعتراض النظام على ارتفاعات تتراوح بين ٥٠٠ متر وحتى ٣٠ كيلومترًا، مع مدى اشتباك يصل حتى ٢٦٠ كيلومترًا حسب نوع التهديد، ما يجعله ردًا قويًا على تهديدات المقاتلات الحديثة وأنظمة الصواريخ بعيدة المدى التي تنتشر بشكل متزايد في المنطقة.

بكين تكشف عن طائرة حربية فرط صوتية قادرة على بلوغ الفضاء

تواصل الصين، تطوير صناعاتها العسكرية لمجابهة التحديات، والحفاظ على توازن القوى في العالم، إذ كشفت بكين عن نموذج أولي لطائرة «فيتيان-٢» (Feitian-2) الحربية فرط الصوتية.

وزُوِّد هذا النموذج بمحرك نفاث يحتوي على مأخذ هواء في مقدمتها، ويُتوقع أن تُستخدم البيانات المستخلصة من هذه الأبحاث في تطوير طائرات حربية من الجيل السابع، ستكون تلك الطائرات في غالبها غير مأهولة وقادرة على بلوغ الفضاء خلال رحلاتها الجوية، إلا أن الإنتاج الصناعي التسلسلي لهذه الطائرات لن يبدأ قريبا، أما طائرات الجيل السادس الصينية فهي تخضع حاليا لرحلات تجريبية اختبارية، وتُعرف هذه الطائرات باسمي J-36 (جيان-٣٦) وJ-50 (جيان-٥٠).

وتزود الطائرة الأولى بقمرة قيادة يجلس فيها الطياران جنبا إلى جنب، كما هو الحال في الطائرة الحربية الروسية «سو-٣٤». أما الطائرة الثانية فهي ذات مقعد واحد.

ويتوقع أن تدخل هاتان الطائرتان مرحلة الإنتاج التسلسلي بحلول بداية العقد القادم.

ولا توجد حتى الآن معلومات رسمية مؤكدة من الحكومة الصينية أو جيش التحرير الشعبي حول مواصفات أو تصميم محدد لطائرات مقاتلة من الجيل السابع.

المشاريع المشار إليها في الأخبار مثل تلك المرتبطة بـ«فيتيان-٢» هي أبحاث أساسية وتجريبية تهدف لاستكشاف تقنيات مستقبلية. ومع ذلك، بناء على التصريحات غير الرسمية وتقارير الخبراء، يمكن استخلاص التوقعات التالية حول اتجاهات التطوير.

التقنيات الأساسية المتوقعة: الدفع فرط الصوتي/الفضائي: استخدام محركات «سكرام جيت» (Scramjet) أو أنظمة دفع هجينة تصل لسرعات أعلى من ماخ ٥-١٠، مع قدرة على الوصول لحافة الفضاء (أعلى من ١٠٠ كم).

الطاقة الموجهة: أسلحة ليزر أو موجهة بالطاقة لتدمير الصواريخ والأقمار الصناعية.

الذكاء الاصطناعي المتقدم: تحكم كامل في المهام القتالية دون تدخل بشري، مع قدرة على تنسيق أسراب من الطائرات المسيرة.

التصميم والوظائف، الطائرة غير المأهولة: يُتوقع أن تكون في الغالب من دون طيار، أو تعمل كـ«أم» لتوجيه سرب من الطائرات المسيرة الصغيرة.

التخفي المتطور: تصميمات تقلل المقطع الراداري (RCS) لدرجة شبه معدومة، مع مواد «ذكية» قابلة للتكيف.

المرونة التشغيلية: قدرة على تنفيذ مهام في الغلاف الجوي والفضاء القريب، بما في ذلك ضرب أقمار صناعية أو أهداف أرضية من ارتفاعات فائقة.

ومن المواصفات الأخرى هي احتواء الطائرتين على مواد هيكلية تتحمل حرارة احتكاك تصل لـ ٢٠٠٠°C.، واتصالات كمومية مقاومة للاختراق، شبكات حرب إلكترونية كمومية، وأنظمة استشعار «كل شيء في واحد» (رادار/ ليدار/ إلكترونيات).

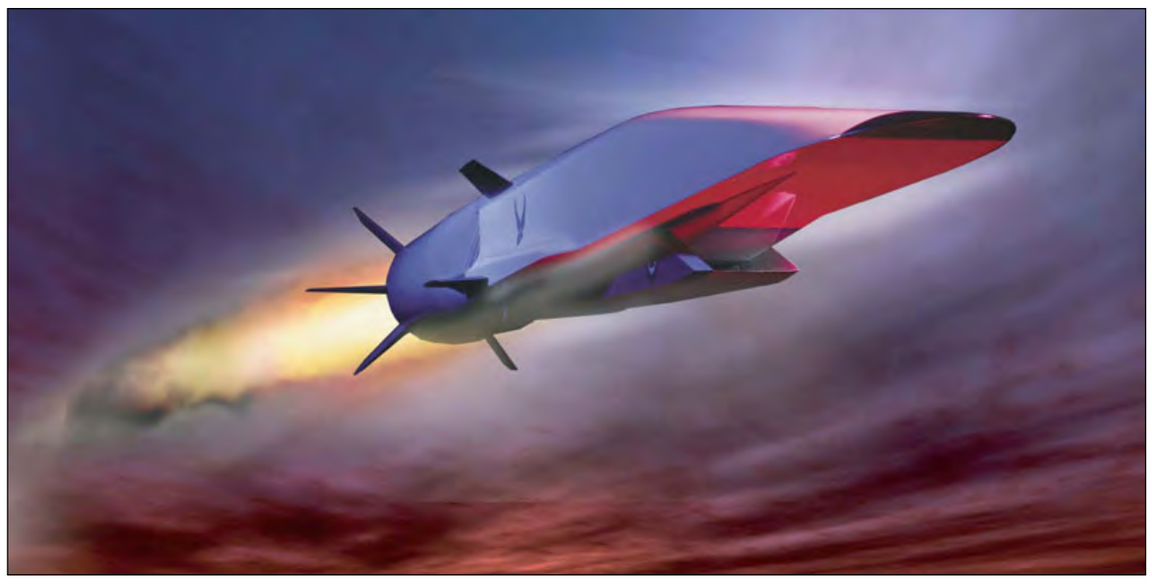

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاخيرة

الاربعاء 9 تموز 2025 العدد 3632 السنة السادسة عشرة

قال الإمام الحسين «عليه السلام»:

(إني لا أرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا برما)

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:19
صلاة الظهر	12:08
صلاة المغرب	7:32
منتصف الليل	11:16

صورة وتعليق

أفعال الخير والمروءة تدل على النبل وكرم الأخلاق

سيارة خاصة لنقل ذوي الاحتياجات الخاصة

في مبادرة إنسانية نوعية، لتخفيف العبء على ذوي الاحتياجات الخاصة وقضاء حوائجهم في محافظة ميسان التي تسجل أكثر من ٢٠ ألف شخص من ذوي الهمم، وفر علي عقيل، رئيس فريق «صدى ذوي الإحتياجات»، أول سيارة من نوعها، لتسهيل النقل المعقد والصعب لأصحاب الكراسي المتحركة مجاناً، وخاصة المعاقين المسجلين في جمعيته، والتي جاءت بعد معاناته الشخصية التي دامت ٣٥ عاماً، تستهدف تسهيل تنقل ذوي الإعاقة إلى أماكن عامة مثل كورنيش دجلة والمولات، التي كانوا يصلون إليها بصعوبة بالغة وبرفقة معين.وتتميز تلك السيارة بامتلاكها منصة كهربائية (رمبة) ترفع المعاق بكرسيه المتحرك إلى داخلها، وهي تتسع لشخصين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى السائق ومقعدين إضافيين، ويضع عقيل ملصقات على السيارة لأرقام الهواتف ووسائل الدفع الإلكترونية الخاصة بالتبرع لفريقه، مطالباً الجهات المعنية بتوفير سيارات أخرى مشابهة لتسهيل تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة في ميسان وباقي مدن العراق.وقال علي عقيل رئيس فريق صدى ذوي الاحتياجات: «على مدى ٣٥ سنة، لم أتمكن من ركوب سيارة بهذه الطريقة، كوني من ذوي الإعاقة، ولا توجد وسيلة نقل مهيأة تنقلني إلى الأماكن التي أحتاجها، لذلك وفرت هذه السيارة لتكون بصيص أمل لذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضاً رسالة موجهة إلى المسؤولين في الحكومة المركزية والمحلية بضرورة توفير وسائل نقل خاصة لهذه الشريحة»، مضيفا: ان أرقام الهواتف متاحة، ويمكن لأي شخص من ذوي الاحتياجات التواصل معنا، ليتم نقله إلى أي مكان يقصده، سواء إلى دوائر الدولة أو للتبضع أو التنزه، لافتا الى ان المشروع لا يزال في بدايته.

ملحمة الطف

تتجسد سينمائياً في ذي قار

في ظل تطور اللغة السينمائية والأجهزة التقنية الحديثة الناقلة للصورة، عمل الشاب منتظر علي من ذي قار على تطوير تشابيه استشهاد الإمام الحسين (ع) الذي يتحول كل عام في العاشر من محرم الحرام الى عمل سينمائي، مستلهماً سيرة أهل البيت «عليهم السلام» ومظلوميتهم على يد بني أمية.ويجمع منتظر علي بين تخصصه الأكاديمي في التحليلات المرضية، وشغفه الكبير بعالم التصوير والإخراج السينمائي، إذ بدأ شغفه بالتصوير عام ٢٠١٧، ومن هناك كانت بوابته للدخول إلى عالم السينما. ويقول منتظر: «نفذتُ بمفردي أكثر من خمسة أعمال سينمائية، أبرزها فيلم (الكوخ) إذ توليت مهام التصوير الفوتوغرافي والفيديو، وتصوير (الدرون) إلى جانب الإخراج والمونتاج وتصميم الديكور واختيار الشخصيات واللوكيشن والتلوين وكل ما يتطلبه العمل السينمائي».ويضيف: «أسعى لإنعاش السينما العراقية وإحيائها بأسلوب وألوان سينمائية حديثة، مع المحافظة على الروح العراقية الأصيلة، ودمج الأسلوبين القديم والحديث، لخلق تجربة فريدة ومختلفة».وعن آخر أعماله في مجال التصوير، يؤكد منتظر أنه يوثق سنوياً مشاهد تشابيه واقعة الطف في الناصرية منذ أربعة أعوام، لما تحمله من واقعية وأجواء قريبة جداً من الحقيقة، بمشاركة آلاف الممثلين والفنيين والتقنيين.

البحث عن الطفل المبدع في بغداد

من أجل تنمية قدرات الأطفال واكتشاف مواهبهم لرسم مستقبل مشرق لهم، اجتمع أكثر من ٦٠ طفلاً وطفلة، في دار ومكتبة درج ببغداد، ضمن برنامج «الطفل المبدع»، ليخوضوا تجربة فنية وثقافية امتدت لعشرة أيام متواصلة، جمعت بين الاكتشاف والمرح والفرح. ورشة عمل استثنائية وفرت للأطفال مساحة واسعة لاكتشاف شغفهم في مجالات متعددة من السينما إلى كتابة القصة القصيرة والرسم والخطابة، وصولاً إلى المسرح الذي كان له حضور بارز في هذا النشاط.وأشرفت الشاعرة والكاتبة المتخصصة بأدب الأطفال، آية ضياء، على ورشة كتابة القصة القصيرة التي شهدت تفاعلاً وحماساً كبيرين من المشاركين، حيث كتب الأطفال قصصهم بأنامل صغيرة وقلوب ملؤها الشغف، قبل أن تتحول إحداها إلى نص مسرحي أبدعوا في أدائه أمام أهاليهم، مقدمين مشهداً حياً ينبض بالأمل والطموح.وأكدت آية ضياء في حديثها، أهمية إعادة الاعتبار لأدب الطفل في العراق، معتبرة أن الأطفال هم بذور المستقبل، وأن دعم أدب الطفل استثمار في جيل قادر على القراءة والإبداع والحلم بلا قيود.ووصفت آية، الحائزة على جائزة الإبداع ٢٠٢٣، إهمال خيال الطفل بأنه «خسارة أجيال كاملة» من الحلم والوعي والجمال والحياة، مما يجعل من برامج مثل «الطفل المبدع» نقطة انطلاق ضرورية لبناء مستقبل أفضل.

حصن الأخيضر

سيرى النور مجدداً

يعد حصن الأخيضر من المباني الأثرية والتأريخية البارزة في العراق، ويمتاز بضخامة بنائه وتفرده من حيث التصميم والبراعة في هندسته ومعالمه العمرانية والزخرفية وسعة مرافقه.

ويقع جنوب غرب كربلاء على بعد خمسين كيلومتراً عن مركز المدينة، وبنحو ١٥٢ كيلومتراً جنوب غربي بغداد، ويشكل وقوعه في هذا المكان سابقا، أهمية تأريخية كبيرة، حيث ملتقى الكثير من الطرق التجارية، فهو يقع على الطريق الذي يربط الكوفة ببلاد الشام، ويعتبر نقطة انطلاق الى طريق البحر الأبيض المتوسط حلب البصرة ثم الخليج العربي، فكان لموقعه الفريد وبروز معالمه العمرانية، الأثر البارز في إقبال الزوار والسياح عليه من داخل العراق وخارجه.

وبعد توقف دام سنوات عدة، أعلن المدير العام لدائرة الصيانة والحفاظ على التراث في الهيأة العامة للآثار والتراث محمد البياتي، عن إنجاز نسبة ٨٠٪ من أعمال صيانة حصن الأخيضر التأريخي في محافظة كربلاء.

وقال البياني: إن «عمليات الصيانة تأتي ضمن خطة وزارة الثقافة والسياحة والآثار التشغيلية والهادفة إلى تأهيل المواقع الآثارية والتراثية؛ لإعادة تنشيط الحركة الثقافية والسياحية في البلاد».وأشار إلى «عقد اجتماع تنسيقي مع المهندس المقيم جرى خلاله الاتفاق على آليات تنفيذ أعمال الترميم بما يتوافق مع متطلبات اليونسكو».وأوضح: أن «أعمال الصيانة التي تنفذها ملاكات الدائرة شملت إعادة تأهيل الجدران والسقوف والعقود والقبب، بالإضافة إلى إنشاء سياج خارجي وممرات خشبية وجلسات مخصصة للعائلات وتأهيل مقر المراقبة بالكامل، استعداداً لإعادة افتتاحه في وقت قريب جداً».

تزامناً مع شهر محرم

الصابئة المندائيون يلغون الاحتفاء بعيدهم السنوي

في تعبير عن وحدة الأديان وتلاحمها في بلاد ما بين النهرين، أعلن رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق والعالم، الشيخ ستار جبار حلو، عن إلغاء الاحتفالات بعيد رأس السنة المندائية، لتزامنه مع شهر محرم الحرام، حيث يحيي المسلمون، مراسم العزاء على استشهاد الإمام الحسين «عليه السلام».

وقال رئيس الطائفة: «أتقدم باسمي ونيابة عن أبناء طائفة الصابئة المندائيين بخالص المواساة والعزاء إلى أبناء شعبنا العراقي والعالم الإسلامي أجمع، بذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين وصحبه».

وأضاف: أن «سيرة الإمام الحسين في رفض الظلم والتحلي بالشجاعة والعدالة والتواضع، دليل نهج إصلاحي ملزم للجميع، ولمصادفة عيد رأس السنة المندائية يوم ١٦ من الشهر الجاري، واحتراماً وتقديراً وتضامناً منا في هذا المصاب الجلل، قررنا إلغاء جميع مظاهر الاحتفال والاقتصار على المراسم الدينية والدعاء».

ويطلق عامة الناس ومنهم المندائيون على البروناية (البنجة) وهي كلمة تعني ٥، إشارة إلى الأيام الخمسة التي تستمر خلالها طقوس البروناية، وتمثل في المنظور المندائي يوماً واحداً متصلاً لا يمكن التفريق فيه بين الليل والنهار.

وهذا العيد هو الأول من أعياد الصابئة الأربعة الأساسية طوال السنة المندائية، وهي البروناية (عيد الخليقة) والدهفة ديمانة (يوم التعميد الذهبي) والدهفة ربه (العيد الكبير) والدهفة حنينا (عيد الازدهار).